البحث العاشر :

برنامج تنموى قائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة وتأثيره على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية

إعداد :

أ.د / هالة سعيد عبد العاطى ابو العلا
أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية
بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية

برنامج تنموى قائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة وتأثيره على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية

أ.د / هالة سعيد عبد العاطى ابو العلا
أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية
بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية

• **المستخلص** :
إن ممارسة التعلم بكفاءات القرن الحادى والعشرين قد تساهم فى تحقيق التعلم مدى الحياة ،وتحسن من طرق التدريس باتباع نهج فاعل يركز على المتعلم والتعلم المستقل، ويوفر بيئات تعلم ملهمة وأنشطة منظمة بحيث يستطيع كل طالب استثمار مواهبه لتحقيق أهدافه ، لذا هدف البحث الحالى التوصل إلى تأثير برنامج تنموى قائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية ، وقد تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة فى (مقياس التفكير المستند إلى الحكمة ل(بروان، ٢٠٠٦)،واختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل)،على عينة قوامها (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبتى الاقتصاد المنزلى(٢٥) طالبة، وكذلك التربية الفنية (٢٥) طالبة ،وتم استخدام المنهج شبه التجريبى Quasi Experimental Design ذو التصميم المجموعة التجريبية الواحدة (One Group Pre-Test Post-Test-Design)، وتوصل البحث إلى نتائج هامة منها تأثير برنامج تنموى قائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند على الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، حيث لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة،والمهارات الموجهة نحوالمستقبل، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ،والمهارات الموجهة نحو المستقبل تبعا للتخصص ، وأوصى البحث بضرورة طرح رؤى جديدة لإعداد برامج تدريبية تساهم فى تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة وكذلك المهارات المستقبلية لمراحل دراسية مختلفة فى التعليم الجامعى والتعليم قبل الجامعى،وكذلك لابد من إعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين للمساهمة فى نشر الوعى وإكسابهم مستوى عال من المهارات المستقبلية والتفكير الحكيم فى حياتهم العلمية والعملية.

الكلمات المفتاحية: (المحطات العلمية المدمجة - التفكير المستند إلى الحكمة - المهارات الموجهة نحو المستقبل - كفاءات القرن الحادى والعشرين).

Development Program based on Use Scientific Stations Integrated and Impact on Thinking based on Wisdom and Some of Future-Oriented Skills in the Light of Outlook Competencies of Twenty-first Century among Students of the Faculty of Specific Education Alexandria University.

Prof.Dr.Hala Saeed Abdel Ati Abu Al-Ela

Abstract:
The practice of 21st century competencies contributes to lifelong learning, improves teaching methods through an effective approach that focuses on the

learner and independent learning, and provides inspiring learning environments and structured activities so that each student can invest their skills to achieve their goals. So the research aims to achieve the effect of a development program based on the use scientific stations integrated on thinking based on wisdom and and some of future-oriented Skills in the light of outlook competencies of the twenty-first century among students of the Faculty of Specific Education Alexandria. It was applied (Scale thinking based on wisdom, Skills test-oriented future), on a sample of (50) students from the third year students divisions of home economics (25) students, as well as art education (25) students, and the quasi-experimental method was used Quasi Experimental Design One Group Pre-Test Post-Test-Design, and the research reached important resuls. he research reached important results, including the impact of a development program based on the use of integrated scientific stations on thinking based on wisdom and some skills directed towards the future in the light of the prospects of the twenty-first century competencies of students of the Faculty of Specific Education, Alexandria University, where there are no statistically significant differences at the level of significance 0.05) between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-measurements of the dimensions of wisdom-based thinking and future-oriented skills, as well as there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group in the two measurements The research recommended the need to develop new visions for the preparation of training programs that contribute to the development of the dimensions of wisdom-based thinking as well as future skills for different stages of study in university education and pre-university education, as well as to be reconsidered. In the programs of preparing teachers to contribute to spread awareness and give them a high level of future skills and wise thinking in their scientific and practical lives.

Keywords: Scientific stations integrated, thinking based on wisdom, Future-oriented Skills, Competencies of twenty-first century.

- **مقدمة**:

نعيش الآن عصر العلم والتكنولوجيا والسماوات المفتوحة والاتصالات والحاسوب، لذا لابد وأن يصبح الهدف الأساسي في عملية التعليم هو تعليم الأفراد كيف يفكرون، وكيف يواجهون تحديات القرن الحادي والعشرين بعقول قادرة على التصدي للمشكلات واتخاذ القرارات الحاسمة للتعامل معها وحلها ، وكذلك قادرة على التفكير الواعى والاستراتيجى.هذا ويعد التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي الذي يُعهد إليه تخريج أجيال فاعلة فى جميع التخصصات قادرة على المنافسة ليس فقط المحلية بل والدولية ويعتمد نجاح أى مؤسسة تعليمية بقدرتها على تعظيم مخرجاتها النوعية والكمية مع التقليل من المدخلات دون التأثير على جودة وجوهر العملية التعليمية ، فلهذا التعليم دور حيوي وفاعل في تحقيق التنمية وصناعة حياة الشعوب والمجتمعات؛ وعليه يجب أن ينال هذا التعليم قدراً كبيراً من اهتمام صانعي القرار التربوي لتحسينه وتطويره وتزويده بإستراتيجيات ونظريات تعليمية تضمن له تحقيق أهدافه التى يرمى إليه، حيث أن الأخذ بالإتجاهات التربوية الحديثة أصبح مطلبا ضروريا لمواجهة متغيرات العولمة ومفاهيم ما بعد الحداثة لإحداث عملية التنمية .

هذا وتتطلب عملية التنمية إحداث تغييرات جوهرية في النظام التعليمي كمنظومة متكاملة، كي يكون قادرا على مواجهة واستيعاب متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية،حيث لا تتطلب تلك التنمية مجرد نقل المعرفة والتكنولوجيا من مكان لآخر،بل تتعداه إلى خلق العقل الذي يبدعها ويفكر فيها ويسيرها و يعتني بها (نوال نمور،٢٠١٢: ١٢)، حيث أن الكثير من المتعلمين لا يحسنون التفكير ليس لأنهم يفتقرون إلى الذكاء أو تنقصهم القدرة العقلية، وإنما لأنهم لم يتعلموا كيفية التفكير الجيد ولم ينالوا التوجيه الصحيح للتدريب على التفكير ، ويتبين عدم قدرة طرائق التدريس المتبعة في الوقت الحاضر على تحقيق هدف التفكير أو تنميته لدى المتعلمين ، لذلك وجب الاهتمام بالطرق الحديثة في عرض المعلومات واستثارة تفكيرهم ، حيث يشير (محمد جهاد جمل،٢٠٠٥: ٥٣) أن الهدف الأكثر أهمية من التعليم هو التفكير؛ لأن

لأن التعليم هو المناخ المناسب التعليم هو المناخ المناسب لإطلاق طاقات التفكير الإبداعي للإنسان، وذلك لمواجهة تحديات العصر الحالي والمستقبل .

لذا اتجه أنظار التربويون إلى استخدام نظريات التعلم وإستراتيجيات حديثة من شأنها علاج سلبيات التعلم التقليدى ومسايرة لتطورات العصر(شحاته، ٢٠١٥، ص ٩٥ -٩٧)،حيث أن التعليم فى القرن الحادى والعشرين يعتمد على ثلاثة مبادئ هى(التفريد،والمشاركة،والإنتاجية) ،لذا فعلى التربويين مساعدة الطلاب على اكتشاف أساليبهم الجيدة فى التعلم والاستفادة، ومن ثم السعى إلى تنميتها . وكذلك التعرف على الأهداف التنموية والمهارات الواجب رعايتها لمواجهة تحديات التعليم فى الحاضر والمستقبل؛ كذلك كان ينبغى التعرف على الكفاءات اللازمة لمعلم المستقبل وترسيخها فى سلوكهم،وبناء بيئة إيجابية تساهم فى تحقيق تعلم أكثر كفاءة وبناء المعرفة الجيدة.

إن ممارسة التعلم بكفاءات القرن الحادى والعشرين تساهم فى تحقيق التعلم مدى الحياة ،وتحسن طرق التدريس بإتباع نهج فاعل يركز على المتعلم والتعلم المستقل، ويوفر بيئات تعلم ملهمة وأنشطة منظمة بحيث يستطيع كل طالب استثمار مواهبه لتحقيق أهدافه. لذا كان من الضروري البحث عن الإستراتيجيات الجديدة التي من شأنها المساهمة في تقدم الطلبة، وتوسيع إدراكهم ووعيهم للظواهر التي تجري من حولهم .وانطلاقامن التوجه التربوي الحديث الذي يرى أنه لا توجد إستراتيجية تدريسية مفردة من شأنها تحقيق جميع أهداف التعلم، كان استحداث وتطوير إستراتيجيات بنائية جديدة تعتمد التكامل بين البنائية أهمية كبرى في تحقيق أهداف التعلم (Karsli, F. &Calik, M. ,2012) . وتعد إستراتيجية المحطات العلمية هى احدى الاستراتيجيات الحديثة نسبيا ولها أنواع عديدة، كما أوضح(أمبو سعيدى والبلوشى،٢٠١٨: ٢٨٦ -٢٨٨) أنها تعتمد فى تصميمها على طبيعة كل موضوع ،ويمكن الدمج بين هذه الانواع المختلفة لتصميم نموذج يتلاءم وطبيعة المتعلمين

وطبيعة المفاهيم العلمية ،بإستخدام إستراتيجيات عديدة لها عددا من الاجراءات لتقديم المحتوى العلمى للمتعلمين بشكل يساعد على تحقيق الاهداف التعليمية وهى تتنوع بتنوع الأهداف ووفقا لخصائص المتعلمين وطبيعة المحتوى وفى ضوء الامكانات المتاحة.

هذا وتحتل الحكمة(Wisdom) رأس هرم العمليات العقلية،وتتداخل مفاهيميًا مع غالبية أنواعها ؛كالتفكير الناقد،والإبداعي،والتأملي،وحل المشكلات،واتخاذ القرار،والتفكيرما وراء المعرفى (Sternberg, 2001) ،كماتعرف" الحكمة" بأنها تشبه الذكاء المتبلور أو القدرة مهاراتهم في التفكير المستند إلى الحكمة، فجميعنا نواجه في الحياة اليومية مشكلات صعبة ومعنى أن تكون ناجحا في الحياة هو أن تكون قادرا على حل المشكلات اليومية الصعبة والمحيرة، ولذلك فينبغي لنا أن نوظف حكمتنا لاتخاذ القرار الصحيح. فهم قد يصبحون آباء وقادة في المستقبل، كما هم جزء من مجتمع أكبر ومن ثم سيستفيدون من تعلم كيف يصدرون أحكاما صحيحة ومناسبة وعادلة تكون في صالح مجتمعهم.

- **مشكلة البحث** : Research problem

في الآونة الأخيرة، تزايد الاهتمام بالسؤال عن مخرجات التعلم والخبرات التعليمية التي يكتسبها الطلاب في المرحلة الجامعية.وقد استجاب التعليم الجامعي بزيادة الاهتمام بمحاولة فهم محصلة مخرجات تعلم طلاب الجامعة داخل وخارج الجامعة. وفي هذا السياق اقتُرحت "الحكمة" كأحد المفاهيم المركبة لعلم النفس الإيجابي والتي اكتسبت اهتماما متزايدا في مجالات التطور والتربية وعلم النفس التي يمكن أن تعكس محصلة لمخرجات التعلم المتكاملة لطلاب الجامعة(أيوب أ ،٢٠١٥) .

وفي ضوء التغيرات العالمية المعاصرة ؛ لم تكن جمهورية مصر العربية بمعزل عن إحداث تطوير فى منظومة التعليم وتطوير المناهج وإستراتيجيات التعليم حيث حرصت على إحداث نقلة نوعية،هذا وتؤكد توصيات العديد من المؤتمرات الحديثة مثل (مؤتمر جامعة بنها يناير ٢٠١٩ والتى تتمثل فى إعادة النظر في اللوائح والتشريعات الخاصة بالتعليم العالي بما يدعم العملية التعليمية والبحثية ،وتطوير استراتيجيات التعليم والتعلم لإعداد الطلاب لمهارات القرن٢١)، وكذلك مؤتمر التعليم فى مصر٢٠١٩"مصر تستطيع" فى دورته الثانية، الذى اوصى بضرورة تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس والتقييم، مع دمج بنك المعرفة فى العملية التعليمية وتعزيز بناء الشخصية كأساس للهوية والمواطنة) ،وكذلك مؤتمر"التعليم في مصر تحت عنوان "تطوير التعليم" " التحديات وآفاق النجاح"، والذي نظمته مؤسسة "أخبار اليوم"فى مارس ٢٠١٩بالتعاون مع جامعة القاهرة ،والذى أوصى بضرورة تطوير المناهج بما يتواكب مع متطلبات التحول الرقمي، واستحداث تخصصات جديدة بما يتناسب مع وظائف المستقبل.وايضا مؤتمر كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية الدولى الثالث أبريل ٢٠١٩ بعنوان "التعليم النوعى و دوره فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠" والذى أوصى بضرورة تطوير

البرامج والمقررات الدراسية لتحقيق القدرة التنافسية للتعليم النوعى إقليمياً وعالميا التى تعد محور أساسيا لدفع عجلة النمو الإقتصادى القائم على العقول ذات المهارة العالية و الطاقات البشرية المنتجة والمبدعة. ولتحسين جودة التعليم يتطلب الأمر رؤية جديدة تتوافق والنظم العالمية وإعادة وتنظيم وبناء البرامج والمقررات لتمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع الابتكار والتنوع في ذلك لبناء هذه الطاقات تعليما وتدريبا فى مختلف الانشطة والعمليات، وحتى نضمن تحقيق التميز واكتساب الكفاءات الموجهة نحو المستقبل ، ولابد من توفر عدة متطلبات وبناء ثقافة داعمة لتحقيق الحكمة ،بما يساهم فى تحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات المختلفة.

وإستدلت الباحثة على وجود مشكلة بحثية من خلال :

- **أولا: عن طريق الملاحظة** :

- عن طريق المقابلة غير المقننة مع بعض الطالبات والحديث عن أهمية العلاقات الاسرية ومدى رضاهم عن محتوى المقرر الذى يدرسونه، وجدت الباحثة شكوى من معظمهن أنه يبعث لهم الملل والرتابة وغير مرتبط بالواقع الذى يعيشونه ولا بمشكلاته .
- عن طريق المقابلة المقننة مع بعض الطالبات وتطبيق عليهن بطاقة المقابلة للمهارات الموجهة نحو المستقبل ،إستنتجت الباحثة من خلال إجاباتهن تدنى مستوى الطالبات فى اكتساب المهارات المستقبلية،ولم تجد لهن رؤية واضحة عن مستقبلهن المهنى والحياتى.
- بسؤالهن والحديث عن المستقبل المهنى أو حياتهم الشخصية وجدت الطالبات يمتلكهن شعور بفقد الهمة والطموح نحو المستقبل سواء على المستوى المهنى أو الحياتى، ولم تجد الباحثة لديهن رؤية للمستقبل ،ولا يستطيعون الإجابة على أى سؤال يخص توقع أو تنبؤ أو مبادرة أو أى قرار صائب نحو أمر ما مستقبلى .

- **ثانيا : الدراسة الاستكشافية: لتدعيم الإحساس بالمشكلة حيث تضمنت الدراسة الاتى** :

- تطبيق مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة من ترجمة (أيوب ،٢٠١٢)، حيث اشتمل المقياس على مجموعة من المهارات وهى(المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الايثار ، المشاركة الملهمة ، إصدار الحكم، معرفة الحياة ،مهارات الحياة ، الرغبة فى التعلم) ، على عينة من طالبات الفرقة الثالثة وهم (٢٥) طالبة،وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الطالبات (٩٨) درجة اى بنسبة(٣٠.٦٪) مما يدل على أن مستوى درجات العينة منخفض مما يدل على ضعف هذه المهارات لدى الطالبات.
- تطبيق إختبار المهارات الموجه نحو المستقبل وهو من (إعداد الباحثة) ويشتمل على المهارات الآتية (الروح الخلاقة ،المبادرة وإتخاذ القرار، التنبؤ، تحمل المسئولية والقدرة على الاتصال ،التحفيز) ، على العينة الاستطلاعية وكانت النتائج أن متوسط درجات الطالبات على إختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل

(٣٥) درجة أى بنسبة (٣٦.٧ ٪) مما يدل على أن مستوى درجات العينة منخفض مما يدل على ضعف هذه المهارات لدى الطالبات.وإتضح مما سبق وجود تدنى فى (ابعاد التفكير المستند إلى الحكمة ،المهارات الموجهة نحو المستقبل).

- **ثالثا: توصيات الدراسات والبحوث السابقة التى ترتبط بموضوع البحث :**

- أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة : بالاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التى قامت التفكير القائم على الحكمة وهى قليلة مثل دراسة (عبود،٢٠١٩)،ودراسة(أيوب ،٢٠١٧)،ودراسة(أيوب وإبراهيم ،٢٠١٣)،ودراسة(شاهين،٢٠١٢)،حيث نادت بضرورة تنمية ابعاد التفكير القائم على الحكمة
- المهارات الموجهة نحو المستقبل : بالاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التى قامت حول الدراسات المستقبلية لم تجد الباحثة دراسات تناولت المهارات الموجهة نحو المستقبل، لكنها وجدت دراسات وبحوث تناولت التفكير المستقبلى والتى نادت بضرورة تنمية مهاراته مثل دراسة كل من(وفاء المطيرى،٢٠١٨)،(الفاو،٢٠١٨)،(أبو العزم،٢٠١٨)،(صفى الدين،٢٠١٧)، (الدرابكة،٢٠١٧)،(عبد العليم،٢٠١٦)، (عبد المجيد،٢٠١٧)،(عبد الوارث،٢٠١٦)، (حافظ،٢٠١٤)، والتى نادت بضرورة تنمية التفكير المستقبلى ومهاراته لاهميته فى تحقيق المشاركة الايجابية فى اكتشاف المشكلات قبل حدوثها ومواجهتها بثقة والبحث عن حلول مستقبلية له ، وكذلك التفكير المستقبلى برؤى واضحة تساهم فى تحقيق النجاح وتطلع دائما لتحقيق الأفضل من أجل بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والتعامل مع متطلباته .

حيث جاء البحث الحالى منسجما مع هذا الحراك العلمى الحديث، ومستجيبا لتوصيات العديد من الادبيات التي تنادي بتنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ،والمهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين؛ لذا تتمثل مشكلة البحث فى بعدين هما :

- (البعد الاول): ويتمثل فى قلة ممارسة الطالبات لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة للاستخدام الحكيم للمعارف وإحداث التوازن بين الإمكانات المعرفة والوجدانية فى كل مجالات الحياة .
- (البعد الثانى):ضعف تضمين المقررات والبرامج على المهارات الموجهة نحو المستقبل وعدم تفعيل مهارات التفكير المختلفة التى هى سبل لديمومة المعارف وتوليد الافكار وربط المعلومة بالحياة وإثارة دافعية الطالبات نحو الإبداع والابتكار، والوصول بالمتعلم ليصبح مصدر إنتاج للمعرفة بدلا من أن يكون فقط مستهلكا لها. الامر الذى يفرض علينا ضرورة تبنى معالجات تدريس ونظريات جديدة تساعد فى التدريب على التفكير والإبداع وتساهم فى التنوع لتحقيق التميز في التعليم واكتشاف المعرفة.

وتأسيسا على ماسبق يتضح وجود مشكلة بحثية، لذا اتجه البحث الحالى إلى تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، وكذلك المهارات الموجهه نحو المستقبل

لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية من خلال تقديم برنامج تنموى قائما على استراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى ضوء إستشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين، وعليه تتمثل مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيسى: **ما تأثير برنامج تنموى قائم على المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية؟**

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية وهى :

- ما أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة المناسبة لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية ؟
- ما المهارات الموجهة نحو المستقبل الواجب تنميتها لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية ؟
- ما أسس بناء البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية؟
- هل يختلف تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين باختلاف التخصص لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية ؟
- ما تأثير البرنامج التنموى لالقائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند إلى الحكمة فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية؟
- ما تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة على المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية؟

- **أهداف البحث**: Research Objectives

هدف البحث الحالى الى ما يلى:

- تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة لطالبات الفرقة الثالثة (الاقتصاد المنزلى – التربية الفنية) فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.
- تنمية المهارات الموجهة نحو المستقبل لطالبات الفرقة الثالثة (الاقتصاد المنزلى – التربية الفنية) فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية..
- التعرف على البرنامج التنموى القائم على توظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة لطالبات الفرقة الثالثة لتخصصى (الاقتصاد المنزلى –

التربية الفنية) فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

- الكشف عن تأثير البرنامج التنموى لتوظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين باختلاف التخصص لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

- **أهمية البحث**:

من المحتمل أن يفيد البحث الحالى فى الاتى:

- **الاهمية النظرية** :

- تقديم إطار نظري وافٍ عن متغيرات البحث المستقلة وهى المحطات العلمية المدمجة والتابعة وهى (أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ،المهارات الموجهة نحو المستقبل) .
- مسايرة الاتجاهات الحديثة فى المناداة باستحداث برامج واستخدام طرق واستراتيجيات حديثة فى التعليم تمشيا مع متطلبات ومستجدات العصر ومواكبة التطور لتحقيق كفاءات القرن الحادى والعشرين.

- **ثانيا** : **الاهمية التطبيقية**:

- تقديم قائمة بأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة والتى يمكن تنميته من خلال مقرر العلاقات الاسرية لطالبات الفرقة الثالثة.
- تقديم قائمة بالمهارات الموجهة نحو المستقبل الواجب تنميتها لطالبات الفرقة الثالثة .
- قد يستفيد منها واضعى البرامج والمقررات فى مجال التعليم الجامعى فى تضمينه لمجموعة من المهارات المستقبلية وإضافة موضوعات تقوى من أبعاد الحكمة نحو المواقف المستقبلية .
- قد يستفيد منها الطالبات أنفسهن فى تنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات المستقبلية الصائبة وإثارة دافعيتهن نحو العلاقات الاسرية ومشكلاتها .

- **فروض البحث** :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى تبعا لمتغير التخصص.

• **حدود البحث** :

- حدود بشرية: تم تطبيق البحث على عينة من طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية للعام الجامعى (٢٠١٨ -٢٠١٩)،وقوامها(٥٠) طالبة لشعبتى الاقتصاد المنزلى(٢٥) طالبة، والتربية الفنية(٢٥) طالبة.
- حدود زمانية : تم تطبيق البحث الحالى فى الفصل الدراسى الثانى لمدة (شهرين ونصف) من (٢٠ فبراير إلى ٦ مايو) بالعام الجامعى (٢٠١٨ -٢٠١٩) .
- حدود مكانية : تم تطبيق البحث الحالى بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.
- حدود موضوعية: وقد اقتصر البحث على أبعاد التفكير المستند الى الحكمة وهى (المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة،إصدار الحكم، معرفة الحياة ،مهارات الحياة ، الرغبة فى التعلم)، كما تضمن بعض من المهارات الموجهة نحو المستقبل منها (الروح الخلاقة ،المبادرة واتخاذ القرار، التنبؤ، تحمل المسئولية والقدرة على الاتصال،التحفيز)، وتم تطبيقها على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بمقرر" علاقات اسرية" .

• **منهج البحث** : Research Methodology

إتبعت الباحثة الآتى:

- المنهج الوصفى التحليلى وذلك فيما يتعلق بتقديم إطار معرفى نظريا عن متغيرات البحث عن (البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء إستشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين باختلاف التخصص لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية .
- المنهج شبه التجريبى *Quasi Experimental Design* ، والتصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة (*One Group Pre-Test Post-Test-Design*) ؛ الذى يهدف إلى اختبار الفروض والتحقق منها، والعلاقات بين المتغيرات المستقلة وتأثيرها على المتغيرات التابعة.

• **أدوات البحث** : **تنقسم أدوات البحث الحالى إلى** :

أ- ادوات تجريب وتشمل :

- قائمة أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة.
- قائمة بالمهارات الموجهة نحو المستقبل .
- البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة فى ضوء استشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.
- كتيب نشاط الطالبة.
- دليل المعلم .

ب- ادوات القياس : وتشمل

- مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة من إعداد (بروان،٢٠٠٦) وترجمة(أيوب ،٢٠١٢).
- اختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل (إعداد الباحثة) .

- **المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث** :

- البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة: يعرف بأنه هو مجموعة الانشطة المتدرجة والخبرات المخططة التى تقدم للطالبات بهدف الوصول إلى أقصى درجة ممكنة من الإتقان والكفاءة لتنمية التفكير القائم على الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.
- إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة: وتعرف إجرائيا بأنها هى طريقة تدريس تنتقل فيها الطالبات فى مجموعات بينهما الحوار والتواصل المستمر عبر سلسلة من المحطات المختلفة بهدف تنمية التفكير القائم على الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.
- التفكير المستند إلى الحكمة : تعرفه الباحثة بأنه هو قدرة الفرد على التبصر لذاته وللظروف المحيطة بحيث يستطيع التعامل بعقلانية مع المعرفة والاستفادة من الأفكار والمعلومات فى اتخاذ القرار الصائب تجاه أى موقف يواجهه وفق معايير أخلاقية، ويعرف إجرائيا :هو الدرجة الكلية التى تحصل عليها الطالبة فى مقياس بروان وهو يتضمن المهارات الآتية (المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة،إصدار الحكم، معرفة الحياة ،مهارات الحياة ، الرغبة فى التعلم)
- المهارات الموجهة نحو المستقبل: وتعرفها الباحثة بأنها هى مجموعة من المهارات التى تساهم فى إعداد كوادر تتميز بالمرونة وإمكانية التأقلم السريع مع جميع المتغيرات، وكذلك إعداد متعلمين قادرين على التوصل للمعلومات الجديدة والنواتج المستحدثة وتحمل المسئولية والعمل الجماعى بدافعية ذاتية وتتضمن المهارات الاتية (الروح الخلاقة ،المبادرة واتخاذ القرار، التنبؤ، تحمل المسئولية والقدرة على الاتصال،التحفيز) .
- كفاءات القرن الحادى والعشرين : هى مجموعة من الكفاءات تتكون من دمج كل من(المعارف النظرية والجوانب الوظيفية والمهارات الشخصية) بغرض إعداد جيل للمستقبل بحيث يكون قادرا على التكيّف مع المتغيرات المتوقعة في سوق العمل، وتحويل التحديات إلى فرص، مواكبا لمتطلبات العصر والاتجاهات العالمية، ومرسخا مبدأ التعلم مدى الحياة من خلال الاحتفاء بالتقنيات الجديدة والتحلي بمهارات المستقبل .

- **خطوات البحث وإجراءاته** :

- إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وجود مشكلة بحثية.
- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث .
- صياغة فروض البحث فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة النظرية والدراسات السابقة .

- يتم إعداد البرنامج التنموى القائم على توظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة
- بناء أدوات البحث وهى مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة(إعداد بروان،٢٠٠٦) وترجمة (علاء ايوب،٢٠١٢)، و إختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل(وضبطهما أي التحقق من الصدق والثبات) وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين .
- اختيار العينة الاستطلاعية للتأكدمن الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من طالبات الاقتصاد المنزلى،التربية الفنية بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث علي العينة .
- التطبيق الميدانى لتجربة البحث(البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة).
- التطبيق البعدي لأدوات البحث .
- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث باستخدام برنامج *(SPSS 20)*، وإستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها .
- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث .

- **الاطار المرجعى** ReviewLiterature

يجب أن تسعى المناهج الحديثة إلى ترسيخ كفاءات جديدة لدى المتعلمين وهذا يستدعى بالضرورة تطوير الطرق والاستراتيجيات وأساليب التقويم والمتابعة لتحسين المردودية وتحقيق الجودة فى عمليتى التعليم والتعلم ،وممارسة المعلم لادوار جديدة تتوافق والتحديات المستقبلية .

- **المبحث الاول**: **المحطات العلمية** Scientific Stations Strategy

وتعد إستراتيجية المحطات العلمية والتي قام بتصميمها " دينيس جونز Denise J,. Jones " (١٩٩٧) من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة نسبيا والتي تمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب وطرق التدريس، بل والأنشطة التعليمية المختلفة، حيث يتحول فيها شكل الفصل عن الشكل التقليدي إلى بعض الطاولات التي يطوف حولها مجموعات التلاميذ وفقا لنظام محدد، و تعتبر كل منها محطة تعليمية مزودة بأدوات ومواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية كنوع من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة، ويمكن وصفها بأنها استراتيجية تقوم على عرض المحتوى المادة الدراسية بأشكال مختلفة من الانشطة العلمية المنوعة والتى يمارسها الطلبة داخل الصف أو المختبر وتحقق هدفا معينا(ثانى حسين الشمرى ،٢٠١١: ١٨).

- **الأساس الفكرى لاستراتيجية المحطات العلمية**:

لقد أوضح (عايش زيتون،٢٠٠١: ٧١) أن استراتيجية المحطات العلمية تنبثق من النظرية البنائية ،والتى تقوم على فلسفة مفاداها أنه إذا كان النبات يصنع غذاءه بنفسه، أليس الأجدر بالانسان (المتعلم) أن يبنى معرفته بنفسه؟حيث يشجع المنهج البنائى المتعلمين على مواجهة مشاكل العالم الواقعى التى تحدث

فى حياتهم اليومية ،كما يزودهم لمعارف جديدة ،ويشجعهم على تطوير معرفتهم والاستفادة من المعارف السابقة من خلال استخدام أساليب أكثر فعالية ،كما يرى (زيتون ،٢٠٠٢: ١٨٩) أن اكتساب المعرفة الجديدة وتعديل البنيات المعرفية للمتعلم من خلال اليات عملية التنظيم الذاتى (التمثيل والمؤائمة) وتستهدف تكيف المتعلم مع الضغوط البيئية حيث يكون دور المعلم الموجهة للعملية التعليمية بينما المتعلم هو محورها ، فهى تعتبر كما يذكر(Ocak,2010,p146) من إحدى الطرق الحديثة فى مجال التدريس على الصعيد البنائى الاجتماعى والذهنى للمعرفة.

- **أهداف إستراتيجية المحطات العلمية** :

يمكن توضيح الأهداف كما أوردها(أمبو سعيدى و البلوشى، ٢٠٠٩: ٢٨٣ – ٢٨٦) بالتالى :

- التأكيد على روح العمل الجماعى من خلال المرور عبر سلسلة من المحطات يتجولون بها وتساهم فى انتقال أثر تعلمها ،وقد أشارت لذلك دراسة(الصالحى،٢٠١٤) أثر استراتيجية المحطات العلمية فى التحصيل وانتقال أثر تعلمها للمتعلمين .
- إضفاء المتعة والتغيير والحركة فى الصف الدراسى بتنوع الخبرات العملية والنظرية .
- زيادة جودة المواد التعليمية المعروضة وقد أشارت لذلك دراسة (فياض،٢٠١٥) فى أثر استراتيجية المحطات العلمية والخرائط الذهنية فى تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصرى للمتعلمين .
- التغلب على سلبيات العروض العملية وأكدت ذلك دراسة (يحيى ،٢٠١٣) فى الكشف عن أهمية ودور إستراتيجية المحطات العلمية فى حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة للمتعلمين.
- تنمية عمليات العلم المختلفة واشارت لذلك دراسة(التويجى،٢٠١٨) فى دور إستراتيجية المحطات العلمية فى تنمية عمليات العلم التكاملية لطلبة المستوى الاول بكلية المجتمع م/عدن، ودراسة(الزيناتى، ٢٠١٤) التى كشفت دور إستراتيجية المحطات العلمية فى تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملى لطلاب الصف التاسع، ودراسة(ذكى،٢٠١٣) التى اهتمت بالكشف عن أهمية استراتيجية المحطات العلمية فى تنمية عمليات العلم والتفكير الابداعى .
- تنمية الذكاءات المتعددة وزيادة الدافعية للتعلم، وهذا ما أكدته دراسة (سعده،٢٠١٩) فى اهمية استراتيجية المحطات العلمية فى تنمية الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية.
- تنمية اليقظة العقلية وتؤكد ذلك دراسة(عمر،٢٠١٨) التى كشفت فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية فى تنمية اليقطة العقلية والاستيعاب المفاهيمى لطلاب المرحلة الثانوية.
- تنمية إتخاذ القرار وقد أشارت لذلك دراسة(حبوش،٢٠١٧) حيث كشفت ان استراتيجية المحطات العلمية تنمى مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الابتدائية .

وتأسيسا على ما سبق يمكن أن تستنتج الباحثة أن إستراتيجية المحطات العلمية تعمل على تنمية مهارات التفكير المختلفة، كما تساهم فى زيادة دافعية المتعلمين وميولهم نحو المادة العلمية والقدرة على اتخاذ القرار ،وممارستهم للأنشطة المختلفة،كما تساهم فى تنمية المهارات الادائية ومهارات التواصل الاجتماعى وتحمل المسئولية.

- **الاتجاهات الفكرية لاستراتيجة المحطات العلمية**:

اعتمدت استراتيجية المحطات العلمية على عدد من الاتجاهات الفكرية كما ذكرها (الشمرى، ٢٠١١) كالأتى: -

- **الاتجاه البنائى** :

حيث يؤكد برونر فى نظريته الاهتمام بخبرات المتعلم فى المواقف التى تجعله راغبا فى التعلم وقادرا عليه ويعنى ذلك الاهتمام بأشكال عرض المادة معبرا عنها بأنماط التمثيل إلى حددها بثلاثة أنماط من التمثيل (العملى ،الايقونى، الرمزى).كما يؤكد أصحاب هذا الاتجاه اعتماد المتعلمين على أنفسهم فى الحصول على المعرفة ، وهذا ما أكده بياجيه على أن العملية التعليمية عملية بحث وتنقيب يراعى فيها عند التدريس البدء بالنشاط الحسى قبل اللغوى،وضرورة استثمار الصف والوسائل التعليمية فى خدمة الصف(سامى عريفج ونايف سليمان ، ٢٠١٠: ٢٤) .وتستخلص الباحثة أن ما توفره المحطات العلمية يسهم فى بناء المعرفة للمتعلمين ذاتيا ،كما تساهم فى خلق جو من الروح التعاونية مع بعضهم البعض.

- **الاتجاه الاستكشافى**:

الاكتشاف هو عملية عقلية تهدف إلى بلوغ حقائق ومفاهيم وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمتعلم ؛ وينطبق بها الى حقائق جديدة .كما يرى (الكبيسى، ٢٠٠٨: ١٢٧) أنه يساعد المتعلمين على اكتشاف الافكار بأنفسهم وهذا بدروه يولد لديهم شعورا بالرضا والرغبة فى مواصلة التعلم وكذلك بذل الجهد والإيثار نحو إكسابها للآخرين .وتستخلص الباحثة أن قيام المتعلمين باكتشاف المعلومات ليس فقط من خلال القيام بالتجارب والأنشطة العملية ،بل فى ممارسة الاكتشاف من خلال الدمج والمرور على محطات أخرى مثل القرائية والصورية والالكترونية .

- **الاتجاه الاستقصائى** :

ترى (ذوقان وسهيلة ،٢٠٠٩) أن الاستقصاء هو الجهد الذى يبذله المتعلم فى سبيل الحصول على حل المشكلة أو موقف غامض أو الإجابة عن سؤال .كما ذكر الحيلة،٢٠٠٢: ٣٠٢) بأن برونر نادى بأنه أفضل الطرائق لإحداث تعلم قوامه الفهم ، فهو أكثر الطرق فاعلية فى تنمية التفكير العلمى ، وإتاحة الفرصة لممارسة طرائق العلم وعملياته بأنفسهم .وتستخلص الباحثة أن الاستقصاء ممتعا ومشوقا ويركز على المتعلمين ويحررهم من السلبية ويساعدهم على التفكير بشكل مستقل للحصول على المعرفة ،وينمى لديهم الثقة والاعتماد على النفس

فى جو تعليمى مشوق يدفعهم نحو التجريب ومزيد من المعرفة والخبرة وصولا إلى حلول المشكلات فى ضوء فهمهم .

- **أنواع المحطات العلمية** :

ذكر كل من (أمبوسعيدى والبلوشى،٢٠١١: ٢٨٦ -٢٨٨) أن هناك العديد من المحطات العلمية تعتمد فى تصميمها على طبيعة كل محتوى مثل: المحطةالاستقصائية الاستكشافية، المحطةالقرائية، المحطةالصُورية، المحطة السمعية البصرية، المحطةالالكترونية، المحطةالاستشارية،محطة متحف الشمع، ومحطة الـ (نعم) والـ (لا)،وهناك أشكال مختلفة من تطبيقات المحطات العلمية،تعتمد في تصميمها على طبيعة كل درس،ويمكن الدمج بين هذه الأنواع المختلفة لتصميم نموذج يتلاءم مع طبيعة المتعلمين،وطبيعة المفاهيم العلمية، والوقت المتاح في كل محطة،وهناك مهام يضعها المعلم وينبغي أن يجيب عنها التلاميذ عند تواجدهم في كل محطة من هذه المحطات، وتؤكد هذه الإستراتيجية على الدور الإيجابي للمتعلم، والتعلم في مجموعات صغيرة، ويمكن للمعلم اختيار عدد المحطات وفقا لطبيعة الدرس وعدد التلاميذ داخل الفصل وكذلك وفقا لطبيعة الأنشطة المتضمنة بالمحتوى العلمي وهى كالأتى :

- المحطات الاستقصائية الاستكشافية: وهى تختص بالأنشطة المختبرية التى تتطلب إجراء تجربة معينة لا يستغرق تنفيذها وقتا طويلا.
- المحطات القرائية: وهى تعتمد على مادة قرائية يتم تهيئتها من المعلم بهدف تكوين طلبة مستقلين لديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الاصلية .
- المحطات الاستشارية: وهى تكون مخصصة للخبراء،فيقف المعلم خلف تلك المحطة أو أحد الطلبة المتفوقين أو مهندس أو طبيب وعندما يصل الطلبة الى الخبير يوجهون إليه أسئلة تتعلق بموضوع الدرس.
- المحطات الصورية:وهى تساعد هذا النوع من المحطات على تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهان الطلبة .
- المحطات الالكترونية : ويحتاج الطلبة فى هذه المحطة الى جهاز حاسوب ،إذ يطلب من الطلبة مشاهدة عرض تقديمى على برنامج (البوبوينت) له علاقة بموضوع الدرس ،بحيث لا يستغرق الطلبة وقتا طويلا عند هذه المحطة.
- محطات متحف الشمع : وترتبط بشخصيات علمية لها علاقة بموضوع الدرس
- محطات ال (نعم) وال (لا) : وفيها يتم طرح مجموعة أسئلة من الطلبة وتكون إجابة الخبير بكلمة (نعم) او (لا) حتى يتم التوصل الى الاجابة.
- محطات السمع – بصرية : ويتم استعمال جهاز تسجيل أو تلفاز ،يستمع الطلبة ما حدده المعلم فى أوراق العمل أو يشاهدونه ، ثم يجيبون على الاسئلة المحددة.

- **خطوات التدريس باستراتيجية المحطات العلمية** :

اقترح جونز(Jones,2007:103-104)،و(أمبوسعيدى والبلوشى٢٠٠٩: ٢٩٢) عدد من خطوات تطبيق إستراتيجية المحطات العلمية بالغرفة الصفية:

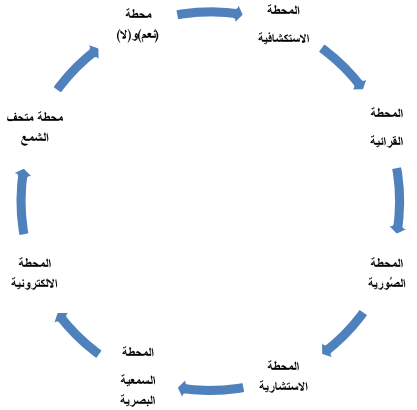

مخطط يوضح انواع المحطات العلمية

- يعرض المعلم مقدمة عن الدرس ويحدد أهداف الموضوع المراد بناء المحطات العلمية فيه.
- يتم تشكيل مجموعات المحطات ويفضل أن تكون غير متجانسه وأعدادها بين (٤ -٦) طلاب.
- يضع المعلم أوراق العمل لكل محطة مع ورقة الإجابة فى المكان المخصص لها .
- يعلن المعلم البدء بتنفيذ اوراق العمل لكل محطة مع احتساب الوقت بحيث لا يزيد عن (٧ -١٠) دقائق .
- يعلن المعلم انتهاء مدة المكوث فى المحطة ويطلب من المجموعات بالتحرك إلى المحطة الاخرى بحسب اتجاه عقرب الساعة.
- تعود المجموعات إلى أماكنها بعد الانتهاء من التجوال على كل المحطات والبدء فى مناقشة ما توصلت اليه كل مجموعة تحت إشراف المعلم.
- يتسلم المعلم أوراق الإجابة من المجموعات ويقوم بتصحيحها وإعادتها اليهم فى الدرس اللاحق (نقلا عن الشمرى،٢٠١١: ٢٤ -٢٥) .

- **أشكال تنظيم استخدام المحطات العلمية** :

ذكر(اللهيبى ،٢٠١٥: ٢١١) أن خطوات تنظيم إستخدام المحطات تكون بثلاث طرق:

- التجوال على كل المحطات: تعتمد عندما تحتاج المحطات إلى وقت قصير،وفيها يحدد المعلم عدد المحطات ويقسم طلاب الصف على مجموعات تساوى عدد المحطات ،كل مجموعة تضم (٤ -٥) طلاب ،وبعد مرو (٧) دقائق يعلن المعلم انتهاء الوقت، طالبا من المجموعات الانتقال إلى المحطات التى على يمينها أو يسارها بحسب القانون الذى يضعه المعلم فى بداية الحصة ،وبعد الانتهاء من زيارة جميع المحطات تعود المجموعات إلى أماكنها ثم يبدأ المعلم بمناقشة ورقة العمل ومناقشة نتائج المجموعات.
- التجوال على نصف المحطات : تعتمد عندما تحتاج الانشطة إلى وقت أكثر من (١٠) دقائق ،فيلجأ الى اختصار المحطات إلى نصف العدد،وبدل المرور على

(٤) محطات مثلا يتم المرور على محطتين وهنا، يتم تصميم محطات تكون كل محطتين متشابهتين ،ويستغرق المكوث عند كل محطة نحو(١٥) دقيقة.

- التعلم المجزأ :تعتمد عندما يراد اختصار الوقت ،وفيها يتوزع أعضاء المجموعة الواحدة بين المحطات المختلفة ،إذ يزور كل عضو من أعضاء المجموعة محطة واحدة،ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويدلى كل طالب بما قام به وما شاهده فى المحطة التى زارها ،وبذلك يتبادلون الخبرات.

وستعتمد الباحثة فى هذه الدراسة على الطريقة الاولى وهى الطواف على المجموعات وذلك للأسباب الآتية (أنها تلائم طبيعة هذه الدراسة ، إتاحة الفرصة لكل متعلم اكتساب المعرفة ذاتيا ، وكذلك تنمية مهاراته المختلفة ، استمرار العمل بين المحطات كخلية النحل وهذا من شأنه أن ينمى مهارات المستقبل لديهم).

- **مميزات استخدام استراتيجية المحطات العلمية : لها عدة مميزات منها:**

- الإسهام فى تنوع الخبرات العلمية والنظرية التى يكتسبها المتعلمين من خلال إجراء التجارب بنفسه وإكتشاف المعلومات من خلال الاستقصاء تجعل التعلم والتعليم أبقى أثرا.
- تساعد فى تنمية عمليات العلم المختلفة للمتعلمين حيث يمارسون (الملاحظة– الاستنتاج - التنبؤ -التصنيف -الاتصال وغيرها.
- تجعل المتعلم هو العالم عند الحصول على المعلومات ذاتيا.
- العمل فى مجموعات تعاونية تنمى لديهن المهارات الاجتماعية مثل(التعاون،ومشاركة الاخرين، الاتصال وتحمل المسئولية، تقبل الرأى الاخر)
- الحد من المشكلات السلوكية التى تكون عند بعض المتعلمين(ذكى،٢٠١٣: ٧٣ -٧٤).
- التأكيد على دور المتعلمين النشط واشتراكهم فى التعلم على اختلاف مستوياتهم العقلية.
- زيادة الدافعية لدى المتعلمين، وشد انتباههم واهتمامهم نحو التعلم .
- ممارسة عمليات الاستكشاف ،والاستقصاء،والاستدلال ،والاستنتاج.
- تنمية مهارات التواصل والاتصال بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم.
- التدريب على بناء المعرفة ذاتيا (فياض ،٢٠١٥: ٢٧) .

ومما سبق يمكننا أن نستنتج أدوار كل من المعلم والمتعلم فى إستراتيجية المحطات العلمية : فتلخص دور المعلم فى (تجهيز وضبط الادوات والخامات، تدريب المتعلمين على الاستراتيجية، متابعة الاداء، ضبط الوقت اللازم للتطبيق، التحضير المسبق للإستراتيجية (صور - عروض - تقديمية - موسوعات علمية.....الخ .وتلخص دور المتعلم فى (لكل طالب دور فى مجموعته حيث يناقش ويبادر فى حل الاسئلة،المتعلم يستكشف ويبحث عن المعلومة بنفسه، تقديم حلول ذكية للمشكلات....الخ . وقبل البدء في الدوران على المحطات المختلفة: Denise) J., Jones, 2007:109) لابد من تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتحديد دور كل منهم داخل المجموعة كما يلي:

- مسجل: وتشمل المسؤوليات الخاصة به استكمال كافة أوراق العمل في حين يتم استكمال المجموعة باقي الأنشطة التعاونية، تلخيص لمجموعة القرارات أو النتائج التي تم التوصل إليها بتوافق الآراء.
- شخص المعلومات: وتشمل المسؤوليات الخاصة به: الحصول على أوراق العمل، الحصول على جميع الكتب أو الصور يسأل المعلم عن التوضيحات.
- شخص التموين :وتشمل المسؤوليات الخاصة به:الحصول على الأدوات والمواد للمجموعة، وعودة جميع اللوازم عند الانتهاء، الإبلاغ عن حوادث أو المواد الغير متوفرة للمعلم.
- نقيب: وتشمل المسؤوليات الخاصة به: التأكد من الجميع على المهمة، يراقب مستوى الوقت وصوت أعضاء المجموعة، التأكد من أن عمل هذه الجماعة اكتمل، الإشراف على تنظيف محطات قبل الدورية إلى المحطة التالية.
- قائد المجموعة: وتشمل المسؤوليات الخاصة به: قيادة المجموعة حتى تتم المهمة فى كل محطة.

ويستخدم الدمج فى العملية التعليمية وفقا لثلاث نماذج كما أوضحها The National Institute Of Information Technology (الفقى،٢٠١١: ٢٩) هى كالآتى:

- نموذج التعليم الذى تقوده المهارة *Skill-Driven Learning* : الدمج بين التعلم الذاتى للمتعلم ودعم المعلم لتطوير معارف ومهارات محددة تتطلب تغذية راجعة ودعما منتظما من المعلم من خلال الإجتماعات وجها لوجه وتقديم الدعم من خلال أدوات التعلم الإلكترونى وفقا للتعلم الذاتى للمتعلم .
- نموذج التعليم الذى يقوده الاتجاه أو الموقف *Attitude- Driven Learning*: يدمج أحداث ووسال تقديم متنوعة عبر الويب وبرامج المحاكاه وتتابعات الفيديو الرقمية .
- نموذج التعليم الذى تقوده الكفاءة *Competency- Driven Learning*: يدمج أدوات دعم الاداء مع مصادر المعرفة وتفاعل المتعلمين مع المعلم من خلال إدارة التعلم الالكترونى.

- **آلية التدريس بالمحطات العلمية المدمجة** : Teaching with the Blended Science Stations Strategy

تأسيسا على ما تم اعتماده من قبل كل من (Jones,2007:103-104)،و(أمبو سعيدى والبلوشى٢٠٠٩: ٢٩٢) فى خطوات تطبيق إستراتيجية المحطات العلمية تقترح الباحثة إتباع هذه الخطوات بين المحطات العلمية وبين بعض نماذج الدمج كما أوردها المعهد الوطنى لتكنولوجيا المعلومات وهى كالاتى :

- تجهيز الأدوات والمواد اللازمة لكل محطة من المحطات المختلفة قبل بداية المحاضرة.
- عرض مقدمه شيقة عن الموضوع لتهيئة المتعلمين وجذب انتباههم وبيان المطلوب من أوراق العمل .

- وضع أوراق العمل لكل محطة من المحطات العلمية المختلفة .
- تشكيل المجموعات ،وإعدادها من (٥) متعلمين ، وتوزيع الأدوار داخل كل مجموعة .
- توزيع المجموعات على المحطات العلمية،ووضع تعليمات واضحة لعدم تجاوز الوقت المحدد لكل محطة وهو خمس دقائق.
- بعد مرور خمس دقائق تطلب المعلمة من المجموعات التحرك إلى المحطة التالية حسب إتجاه عقارب الساعة أو عكسها حسب الاتفاق المعلم مع الطلاب.
- رجوع الطالبات إلى أماكنهن بعد الانتهاء من التجوال على كل المحطات .
- مناقشة المعلومات والنتائج التى تم التوصل إليها الطالبات داخل كل مجموعة والإجابة عن أى إستفسارات لهن.
- كتابة التقويم النهائى على السبورة وعلى الطالبات الإجابة عليها وإعطاهن وقت(٥) دقائق ثم مناقشتهن فيها .

•المبحث الثانى: التفكير المستند الى الحكمة

ظهر حديثا علم النفس الإيجابى وعرف انطلاقته على يد (سليغمان١٩٩٨)، رئيس الرابطة الامريكية لعلم النفس،ومازال يعرف نموا متسارعا على مستوى الأبحاث والدراسات ومجالات التطبيق، وقد طور الاتجاه الحديث فى علم النفس المعرفى والايجابى العديد من المفاهيم النفسية التى يمكن دراستها وسبر أغوارها ومن أبرز هذه المفاهيم مفهوم الحكمة (Wisdom)،التى تعد من أرقى أوجه النشاط الإنسانى فى جوانبه المعرفية والانفعالية والاجتماعية ،ويمكن الاشارة إلى أن إمتلاك الحكمة والوصول إلى مستويات مرتفعة منه ليس بالأمر اليسير،وهى تتطلب الإلمام بمعارف عميقة واستخدانها ، وكفاءة وفهما استثنائيا(Holliday & Chandler,1986)، وكذلك معارف تقريرية وإجرائية Baltes & Staudinger,1992) ،كما تتطلب إدراكا ووعيا لحدود المعرفة وتفكيرا تأمليا وجدليا وحواريا (Kitchener & Brenner,1992). وعلى ذلك استنتج الباحثون أن الحكمة هى مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن أبعادا اجتماعية وانفعالية:كالمعرفة الذاتية ،وإدراة الانفعالات،والإيثار،والمشاركة الملهمة، وإصدارالاحكام،ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة،والاستعداد للتعلم. كما أن الحكمة هى مركب معقد يشمل جوانب الشخصية الإنسانية المختلفة ويحتاج إلى التفاعل والانخراط فى نشاكات متنوعة وغنية ،كما أنها تحتاج إلى تجارب الفرد ومعرفته وفهمه العميق لنفسه، وللآخرين والاستخدام الفعال للمعلومات والقدرة على التعلم من البيئة المحيطة والاستفادة منها ،بالإضافة الى القدرة على التبصر والذكاء الحاد وإصدار الأحكام على الأشياء (Sternberg,2007;Webster,2007; Baltes & Smith,2008; Yang,2001& Takahashi,2004)

- **وهناك عدة تعريفات للحكمة** :

عرفها (Brown & Greene ,2006) بأنها مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن أبعادا اجتماعية وانفعالية، وهى (المعرفة الذاتية،إدارة الانفعالات، الإيثار ،المشاركة الملهمة،إصدار الاحكام،معرفة الحياة، مهارات الحياة ، الاستعداد للتعلم

(الشريدة،٢٠١٥: ٤٠٦). كماعرفها (Sternberg ,Jarvin & Grigorenko.2009) بأنها هى كل ما يؤدى الى تحسين إدراك الشخص لما يلائمه فى الحياة . كما أوضح (Bassett,2010 :4)بأنها امتلاك الإدراك الوافى للتصرف بطرائق تقود الى المزيد من النتائج النافعة للشخص.وعرفها (Staudinger.2011:217):بأنها المعرفة بأحوال الناس والحياة وكيفية التصرف فى إطار غموضها وتعقيداتها . كما ذكر(العبيدى،٢٠١٥: ١٨٦) :بأنها قدرة الشخص على إظهار التوازن بين إمكاناته المعرفية والوجدانية، وإظهار ذلك فى مجالات الحياة كافة ،لا سيما فى المواقف الصعبة للمشكلة والخروج بالافضل .

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة أنه ليس هناك اتفاق حول تعريف الحكمة وهى مفهوم متعدد الاوجه ،ومعناها كما يتبناها الباحثون فى العلوم التربوية. وقد اقترح الباحثون العديد من النماذج والنظريات التى حاولت تفسيرها برؤى مختلفة منه (Ardelt,2004; Baltes & Smith, 2008, Brown ,2002 ,Sternberg ,2005 ,Brown & Greene , 2009)

والتى تحاول معظمها فهم الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية والقيمية التى يتصف بها الشخص الذى يتسم بسلوك الحكمة (ال دحيم ،٢٠١٦: ١٨) .

ومن الدراسات التى اهتمت بدراسة التفكير المستند إلى الحكمة منها دراسة (ال دحيم،٢٠١٦) والتى هدفت التعرف على تباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمس الكبرى للشخصية لديهم. وكذلك التوصل الى نموذج بنائى يفسر طبيعة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية للطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية . وكذلك أشارت دراسة (العبيدى،٢٠١٥) إلى تمتع افراد العينة من طلبة الجامعة بالحكمة وبالسعادة النفسية ،ووجود علاقة طردية بين تحقيق الحكمة وبين السعادة النفسية على طلبة جامعة بغداد . كما أكدت دراسة (ناصر الدين ،٢٠١٣) ان للحكمة نوعين (الحكمة الوضعية التى تكتسب بالتجربة والممارسة وهذا ينتهى بنتهاء حياة الفرد،والاخرى الإلهية التى تعطى وتمنح من الله سبحانه وتعالى خالق البشر أجمعين. كما هدفت دراسة(ايوب وابراهيم ،٢٠١٣) التعرف على مستويات تطور التفكير المستند إلى الحكمة لدى طلبة الجامعة فى دول الخليج العربى ،كما يقاس باسلوب التقرير الذاتى وفقا لنموذج تطور الحكمة ل (برون) واستخدمت الدراسة متغيرات وسيطة (الجنس – العمر - البيئات الثقافية) وتوصلت الدراسة أن أبعاد التفكير القائم على الحكمة جميعها تطورت بتقدم العمر ما عدا الإدارة الذاتية ،كما أظهرت أن نتائج تحليل الانحدار أن البيئة الثقافية والعمر الزمنى كان قادرين على التنبؤ بحوال(٨٤٪) من نسبة التباين العام فى تطور التفكير المستند على الحكمة .ودراسة (أيوب ،٢٠١٢) التى هدفت إلى إعداد برنامج تدريبى لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقياس اثره فى تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلبة جامعة

الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى.

وقد اعتمدت الباحثة على تعريف وكذلك على مقياس "بروان وكرين" (Brown & Greene ,2006)،إستنادا الى نموذج (brown,s Model،) وترجمة (أيوب،٢٠١٢)، حيث يتضمن نموذج بروان للتفكير المستند إلى الحكمة (٢٠٠٦) التأمل والتكامل والتطبيق ،ويحدد الظروف التى تيسر تنمية الحكمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ،والتى من خلالها يتم تحفيز المتعلم نحو عملية التعلم من الحياة ،وهو يتكون من (٨) أبعاد وهم:

- المعرفة الذاتية (*Self- Knowledge*): ويقصد بها كيف يدرك الشخص اهتماماته الخاصة بشكل جيد ،وما هى مواطن القوة والضعف لديه،والقيم التى يؤمن بها.
- إدارة الانفعالات(*Emotional Management*): ويقصد بها المؤائمة فى كيفية مواجهة المواقف العصبية والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية.
- الإيثار(*Altruism*): هو تصرف الشخص بفعل أخلاقى، ويهدف بذلك أن تعم الفائدة والخير على غيره من الاشخاص وليس عليه،دون انتظار اى مقابل لهذا الفعل، فالشخص هنا يفضل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
- المشاركة الملهمة(*Inspirational Engagement*): وهو يتضمن اتجاها عاما نحو التعامل بلطف والاهتمام بالاخرين والتعامل بعدالة ونزاهة واحترام.
- إصدار الحكم (*Judgment*):وتعنى إدراك الشخص أن هناك طرائق متنوعة لاتخاذ القرار وعليه أن يراعى وجهات نظر متنوعة والشخص الحكيم هو من يتسم بالإدراك والبصيرة .
- معرفة الحياة(*Life Knowledge*):وتعنى فهم المعانى والأسئلى العميقة للحياة والوجود ،وان يجد الشخص طريقة فى الاوقات الحرجة التى يمر بها،وفهم حقائق الحياة.
- مهارات الحياة (*Life Skills*):وتعنى القدرة على إدارة الادوار اليومية المتعددة والمسئوليات بشكل فاعل.
- الرغبة فى التعلم (*Willingness to Learn*):وتعنى اهتمام الشخص بالتعلم المستمر والمعرفة عن العالم وتتطور الحكمة من خلال التعلم من الحياة ،حيث أنها تعكس الخبرات التى تعلموها داخل الحرم الجامعى وخارجه وتطبيقها فى الحياة العملية.

- **وتأسيسا لما سبق يمكننا استنتاج متطلبات تنمية الحكمة فهى تحتاج الى:**

- مزيد من التفكير التحليلى الذى يتضمن تحليل المشكلات الحقيقية من خلال عملية التأمل والتفكير العميق فى هذه المشكلات للحلول على أكبر كمية من المعلومات ومعالجتها للوصول الى القرار الحكيم.
- قدرا من الخبرة وتجهيز المعلومات واستخدامها بفاعلية.

- إرادة ذاتية للتغلب على الصراعات الداخلية وتنمية الانفتاح والبعد عن التمركز وحب الذات.
- القدرة على عرض وتنظيم المعارف والمعتقدات والأنماط السلوكية.
- تتطلب فهما استثنائيا ومعارف تقريرية وأحكاما تأملية.
- القدرة على الفصل بين ما هو جوهرى وذو قيمة عن سواه .

- **استراتيجية المحطات العلمية وتنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة** :

تستنتج الباحثة أن إستراتيجية المحطات العلمية تسهم فى تنمية الحكمة بأبعادها المختلفة ؛ حيث أنها تتميز بالتنوع فى أنشطتها التعليمية ، كما تتضمن العديد من المحطات مثل (المحطة الاستقصائية الاستكشافية، المحطة القرائية، المحطة الصُورية،المحطة السمعية البصرية، المحطة الالكترونية، المحطة الاستشارية،محطة متحف الشمع، ومحطة الـ (نعم) والـ (لا)، وهذا التنوع من شأنه أن يساهم فى انخراط المتعلمين فى التعلم بكل حواسهم ،ويزيد من انتباههم وقدرتهم على القيام بعمليات عقلية عميقة، والتعرف على الأشياء ذاتيا دون الحاجة الى التوجيه الزائد من المعلم ، كما أن تنظيم العمل ووجود تعليمات واضحة يسهل على المتعلمين التعلم بمزيد من الاستقصاء والملاحظة والمراقبة ، الأمر الذى يكون مناسبا لجعلهم قادرين على إدراك اهتماماتهم والقيم التى يؤمنون بها ، وكذلك التكيف ومواجهة المواقف الصعبة بخلق رشيد عند اتخاذ قراراتهم الصحيحة.وبالرغم من هذه العلاقة إلا أنه – فى حدود علم الباحثة – لا توجد دراسة اهتمت بدراسة هذه العلاقة على المستوى الإجرائى ،مما يؤكد الحاجة لتطبيق هذه الدراسة الحالية .

- **المبحث الثالث: المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء إستشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين**

إن المنافسة فى القرن الحادى والعشرين لن تكون باكتساب كميات هائلة من الحقائق والمعلومات التى ينبغى استظارها ،وإنما تكون باكتساب الاساليب والطرق المنطقية والعقلية والإبداعية فى إنتاج واستنتاج الافكار للتغلب على مشكلات الحياتية (Sternberg,Jarven& Grigorenko,2009)، (Sternberg,2001). ومن هنا نجد أهمية اكتساب مجموعة من المهارات الهامة التى تساهم فى إتخاذ القرارات الصائبة لموجهة التحديات والمشكلات المستقبلية فى ضوء معايير أخلاقية. لذا يؤكد (أيوب،٢٠١٥ :٥) أنه لابد وأن يكون هدف الجامعات ليس تقديم المعرفة فحسب، بل مساعدة الطلاب على اكتساب أدواتها وصناعتها وإعادة تشكيلها واستخدام قدراتهم وتطوير إمكاناتهم العقلية لمواقف الحياة والتعامل معها بإيجابية وبفكر مستقبلى.

وقد اهتمت دولة الامارات العربية بمهارات المستقبل واقترحت استراتيجية المهارات المستقبلية حيث قسمتها على أربع فئات رئيسة، هي: المهارات الأساسية، والكفاءات، والسمات الشخصية، إضافة إلى المهارات التخصصية لتزويد الطلبة والمتعلمين مدى الحياة بمهارات مرنة قابلة للتحويل والتوظيف بين مختلف المهن

والقطاعات، بحيث تكون الإمارات رائدة في تحديد وقياس المهارات المتقدمة على مستوى العالم، المهارات الأساسية وتشمل(المهارات العلمية،مهارات التكنولوجيا والاتصالات ،المهارات المالية)،الكفاءات الأساسية وتشمل(التفكير النقدى،الابداع ، التواصل ،التعاون)،والسمات الشخصية وتشمل(القدرة على التكيف ،القيادة،الوعى الثقافى - التعاطف - تطوير الذات) .

والمقصود بالمهارات الموجهة نحو المستقبل فى هذه الدراسة هى مهارات التفكير نحو المستقبل ذات التاثير الايجابى مع كافة التغيرات المستقبلية الناجمة عن تغيرات العصر، لذا لابد من التحديث والتحسين المستمر فى العملية التعليمية لمسايرة التطورات المتلاحقة فى العالم بخطط إستراتيجية حيث أن للمناهج دور كبير فى إشراك المتعلمين فى صناعة المستقبل، لذلك لابد من تطوير المناهج وإعداد البرامج ووضع رؤى جديدة لضمان التكيف مع كافة المستجدات والتعامل بمهارة وبكفاءة معها والتى بدروها تساهم فى تنمية التفكير نحو المستقبل.

هذا ويعد التفكير نحو المستقبل أمر ضرورى ينبغى تدريب وإكساب الطالبات لمهاراته واستخدامها فى المواقف الحياتية، كما أنه احد انماط التفكير التى تتطلب معالجة المعلومات التى سبق تعلمها من أجل استشراف آفاق المستقبل وبناء سيناريوهات مستقبلية ممكنة ومفضلة (السعدى،٢٠٠٩: ٨٧).

وكما ذكر أليستر (Alister jones et,al,2012) التفكير المستقبلى كعملية استشراف هو العملية التى من خلالها يقوم الفرد باكتشاف مستقبلات ممكنة أو محتملة أو منفصلة أو ابتكارها وفحصها وتقييمها واقتراحها ؛ويمكن صياغة ذلك على شكل تنبؤات مستقبلية. كما أن مهارات التفكير نحو المستقبل لا يمكن تعلمها بصورة مباشرة ؛ولكن عن طريق مواقف التعلم المباشرة ؛ وذلك عند استخدام أنشطة إثرائية فى التدريس.

- **التفكير المستقبلى (مفهومه – مهاراته):**
- **مفهوم التفكير المستقبلى:**

تعددت تعريفات التفكير المستقبلى ومنها "عرفه (إبراهيم ،٢٠٠٩: ٣١٩) على أنه العملية العقلية التى تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية ،وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات ،والتوصل الى ارتباطات جديدة استخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، ،ودراسة التغيرات التى يمكن أن تؤدى إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية. وعرفتة (أبو صفية،٢٠١٠: ٨٦) بأنه هو مجموعة من المهارات التى تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهاته والتنبؤ بمتغيراته بشكل واع وفعال . وقد عرفته (عبد الوارث،٢٠١٦: ٣٢ -٣٣) بأنه نشاط عقلى مركب يقوم على الفهم والتحليل والتركيب لمعلومات وخبرات الطالب حيال المشكلات والقضايا الماضية -الحاضرة التى يعج بها مجتمعهم بهدف تكوين صور ذهنية والتوصل إلى توقعات بمستقبل تلك القضايا اعتمادا على بيانات ومعلومات معطاه له ثم إستخدامها فى الوصول إلى تنبؤات محتملة تتجاوز حدود تلك البيانات والمعلومات. كما عرفته

(المطيرى،٢٠١٨ :٥٧) بأنه القدرة على إدراك المشكلات والتحولات إلى المستقبلية،وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى حلول جديدة، واقتراح افكار مستقبلية ، ورسم صورة للمستقبل واضحة المعالم للواقع،وتتضمن التخيل المستقبلى،وتوقع الأزمات المستقبلية، وتحديد رؤية واضحة للمستقبل.

وقد أوصت العديد من البحوث والدراسات بضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلى ومحاولات استشراف المستقبل عن طريق استخدام طرق وبرامج واستحداث تصورات مقترحة ، منها دراسة(المطيرى،٢١٠٨) التى هدفت بناء قائمة لمهارات التفكير المستقبلى وهى ثلاث مهارات رئيسية (التخيل المستقبلى - التوقع المستقبلى - تحدي رؤية واضحة) بالإضافة لعدد من المهارات الفرعية ، ودراسة(آلاء الفاو،٢٠١٨) التى هدفت تنمية مهارات التفكير المستقبلية والتحصيل المعرفى من خلال تدريس وحدة فى باستخدام النمذجة الالكترونية كأحدى التطبيقات التكنولوجيا الحيوية فى مقرر الأحياء للصف الأول الثانوى، ودراسة (أبو العزم،٢٠١٨) الذى أكدت أهمية استخدام مدونة تعليمية لوحدة إثرائية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى فى مقرر الجغرافيا ، ودراسة(صفى الدين،٢٠١٧) التى أوصت بفاعلية البرنامج القائم على المدخل البيئى لتنمية الوعى بالامن القومى ومهارات التفكير المستقبلى للمرحلة الإعدادية بمادة التاريخ ، ودراسة(محمد الدرابكة،٢٠١٧) الذى أقام دراسة مقارنة وأثبت بها أن مستوى الطلاب الموهوبين اعلى فى مستوى مهارات التفكير المستقبلى مقارنة للطلاب غير الموهوبين ، ودراسة(عبد العليم،٢٠١٦) والتى أكدت أهمية البرنامج الالكترونى فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى فى المفاهيم الجغرافية لطلاب المرحلة الثانوية ، كما أشارت دراسة(عبد المجيد،٢٠١٧) إلى دور وفاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والدافعية للانجاز لطلاب المرحلة الثانوية، كما أوضحت دراسة (عبد الوارث،٢٠١٦) اهمية استخدام مدخل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) من خلال تدريس مقرر الجغرافيا ، فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بأبعاد استشراف المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية .

كما أن تنمية هذه المهارات هو بمثابة تدريب للمتعلم على ابتكار أنماط تفكير جديدة، وإعادة تنظيم معارفه وزيادة وعيه بقدراته بالتعرف على ذاته، وتكسبه الثقة بنفسه وتعينه على مواجهة المشكلات المستقبلية(أبو دية،٢٠١١) .

- **طرق تنمية التفكير المستقبلى** :

حيث يشير كل من زيادة (٢٠٠٨)، جابر(٢٠٠٨) أن تنميته تتم بعدة طرق منها :

- توفير البيئة التعليمية المناسبة.
- تحقيق التفاعل الصفى .
- تنظيم عملية التدريس بوجه يثير تفكير المتعلمين .
- استخدام تقنيات واستراتيجيات التعليم المباشر.

• **كفاءات القرن الحادى والعشرين** :

تنشأ الكفاءة من مجموع المعارف والخبرات وتراكم الممارسات أثناء أداء مهمة معينة، وهى لا تقتصر فقط على العناصر المعرفية (النظريات ،المفاهيم، المعرفة الضمنية) بل تشتمل على الجوانب الوظيفية (المهارات الفنية)، بالإضافة إلى المهارات الشخصية (المهارات الاجتماعية،القيم الاخلاقية) ، وتعرف الكفاءة بأنها هى القدرة على إنجاز المهام المحددة بالمزج بين المعارف النظرية،العملية، الاجراءات،والممارسات والخبرة (Luc,Noel,2000:33).

وتتمثل أبعاد الكفاءات المستقبلية من عدة عناصر كما أوضحتها (المرهون،٢٠٠٩: ١٣٣) فى التالى:

- المعرفة :هى مجموع المعلومات المدمجة التى يسمح بتوجيه النشاط التعليمى.
- الاستعداد: قدرة الفرد على تنفيذ المهام وممارسة كفاءته بتفوق وهى ترتبط بإرادة الفرد وتحفيزه لتأدية مهامه.
- المهارة: هى القدرة على تنفيذ المهام بشكل ملموس وفق أهداف محددة وهى مهارات(عملية - معرفية - إتصالية) .أى أن الكفاءة ترتكز على الاستثمار العملى الجيد للمكتسبات المعرفية ضمن إطار زمنى محدد مما يولد لدى الفرد مهارة فى الأداء واتخاذ القرار وحل المشكلات التى تعترضه فى عمله .
- متطلبات لتحقيق الكفاءة : يتطلب تحقق الكفاءة لأى مؤسسة أو منظمة مجموعة من المتطلبات منها (أهداف محددة، التنظيم المتعلم ،عنصر بشرى جيد حر يبتكر ويشارك ويتفاعل، حسن التصرف(التصرف الحكيم) ،التدريب الجماعى،التفاعل الايجابى المستمر،التكنولوجيا، قيادة الابداع وادراة العقول والنقد البناء). ومما سبق يتضح لنا أن الأمر يتطلب تزويد المتعلمين بمجموعة من المهارات المختلفة الاساسية، والشخصية،والناعمة وغيرها ودمجها فى مجال التعليم للوصول إلى كفاءات عالية وتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

• **وهناك مجموعة من القوى الدافعة لكفاءات القرن الحادى والعشرين وهى** :

يجب اعتماد رؤى عالمية استشرافية لبناء نظم تعليمية حديثة تلبى احتياجات الأفراد الاجتماعية والوطنية على المدى الطويل والتأكيد على مجموعة القوى الدافعة لكفاءات القرن وهى (العولمة، عصر المعرفة،التطور العلمى والتكنولوجى،النمو الاقتصادى،الكفاءات المهنية ،التعددية الثقافية ،التغيرات الديموجرافية،البيئة والتنمية المستدامة،تحسين جودة التعليم، المساواة فى التعليم) لتحقيق التعلم المستمر مدى الحياة ،حيث اهتم كل من (الاتحاد الاوروبى ٢٠٠٥، سنغافورة ٢٠١٥، الولايات المتحدة الامريكية ٢٠١٦، بتطوير الكفاءات الاساسية لتحقيق التعلم مدى الحياة ووضعوا مجموعة من الكفاءات الرئيسية التى تشكل الاساس لبيئة التعلم والعمل فى المستقبل وهى تمثل أطر عامة لدعم وتحصيل الطلاب فى القرن الحادى والعشرين وهى (التواصل باللغة الام - التواصل بلغات اجنبية،الكفاءة فى الرياضيات والكفاءات الاساسية فى العلوم والتكنولوجيا - الكفاءة الرقمية - تعلم كيفية التعلم - الكفاءات

الاجتماعية والمدنية - روح المبادرة وريادة الاعمال – الوعى الثقافى والقدرة على التعبير)،وهى تمتد طوال مراحل التعليم المختلفة للفرد ،لذا تحتاج إلى تعليم متماسك وسنوات من التراكم (ليو جيان وأخرون،٢٠١٨: ٩ -٣١). ومن هنا يجب تعزيز دمج كفاءات القرن الحادى والعشرين فى التعليم لمواكبة متطلبات العصر والاتجاهات العالمية، لبناء القدرات اللازمة لتطبيق المعرفة والمهارات فى حل مشكلات الحياة الواقعية .وتأسيسا على ما سبق يجب تطوير المقررات والبرامج وطرق وإستراتيجيات وطرائق البناء والتقويم بها بشكل يسمح بتكوين وترسيخ الكفاءات الحقيقة للمتعلمين لتحسين النواتج المستهدفة وتحقيق الجودة بالمؤسسات الجامعية.

وانطلاقا من أن تعليم التخصصات النوعية بكلية التربية النوعية(الاقتصاد المنزلى– التربية الفنية) للطالبات ليس غاية فى حد ذاته، وإنما هو وسيلة تهدف الى إحداث تغيير وتطور كلى فى شخصية الطالبات بإعتبارهن معلمات المستقبل،من خلال تزويدهن بالمعارف والمهارات والإتجاهات تمهيدا لتأهليهن للواقع العملى بكفاءات متعددة وتمكينهن من تطوير قدراتهن لمواكبه التغيرات المستقبلية.لذلك ترى الباحثة أن توظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة بهدف اكسابهن ابعاد التفكير المستند الى الحكمة، وكذلك المهارات الموجهه نحو المستقبل والتى سوف يتناوله هذا البحث.

- **فروض البحث** :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى تبعا لمتغير التخصص.

- **الطريقة وإجراءات البحث**

يتضمن هذا الجزء وصفا للاجراءات التى إتبعت للاجابة عن أسئلة البحث ، والتحقق من صحة الفروض، وفقا الخطوات الاتية :

- **منهج البحث**:

لقد إتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبى Quasi Experimental Design واختارت التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة (One Group Pre-Test Post-Test-Design ؛ الذى يهدف إلى إختبار صدق الفروض والتحقق منها.

• **عينة البحث**

- العينة الاستطلاعية: تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٤٦) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- العينة الاساسية : تكونت العينة البحث من (٥٠) طالبة (٢٥) طالبة من قسم الاقتصاد المنزلى" بكلية التربية النوعية ،(٢٥) طالبة من طالبات قسم التربية الفنية ،بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية .

• **حدود البحث** : **تتعدد حدود البحث الى ما يلى** :

- الحدود الموضوعية: وتم استخدام إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة عند تدريس مقرر "علاقات أسرية"، وقد تم إختيار هذا المقرر نظرا لأهميته التى تمس الحياة الواقعية للاسرة بصفه عامة ،وتمس حياة الطالبات بصفة خاصة ، وقد تم عمل بعض التعديلات البسيطة على محتوى المقرر بالاتفاق مع استاذ المقرر وذلك بهدف جعل المقرر متوازن، ومرن بحيث نستطيع تطبيق المحطات العلمية به بكل يسر ومرونة.
- الحدود المكانية : تم تطبيق الجزء الميدانى للدراسة بالمدرج الرئيسى بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية،ومعمل الحاسب الالى) بالكلية .
- الحدود الزمنية : تم تطبيق الجزء الميدانى للدراسة فى الفصل الدراسى الثانى واستغرق تطبيق البرنامج "شهرين ونصف " فى الفترة من(٢٠ فبراير إلى ٦ مايو ٢٠١٨).

• **متغيرات البحث** :

- المتغير المستقل : إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة.
- المتغير التابع : هما متغيران تابعان كالاتى :
  - ✓ أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة وتشمل (المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الايثار ، المشاركة الملهمة ، إصدار الحكم، معرفة الحياة ،مهارات الحياة ، الرغبة فى التعلم).
  - ✓ المهارات الموجهة نحو المستقبل وتشمل (الروح الخلاقة ،المبادرة واتخاذ القرار ، التنبؤ ، تحمل المسئولية والقدرة على الاتصال ،التحفيز) .
- المتغيرات الوسيطة : التخصص (الاقتصاد المنزلى – التربية الفنية) .

• **إعداد البرنامج التنموى لتوظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة**

تم تصميم البرنامج التنموى فى ضوء بعض العناصر الاتية :

١- فلسفة البرنامج التنموى

يعتمد بناء هذا البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية المدمجة بهدف تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة للمستقبل لدى عينة من طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية ، وهو يستند على مجموعة من الاعتبارات وهى:

- اعداد طالبات الكلية كمعلمات مستقبل فى ضوء استراتيجيات تدريسيةحديثة ،تتطلب منهن التعاون والارتقاء بالاداء وبذل الجهد والوعى المستقبلى.

- إستناد البرنامج على مجموعة من الخطوات ستجدر الاشارة اليهم فيما بعد معتمدا على الربط بين الخلفية المعرفية السابقة لدى الطالبات والتعلم الحالى بعرض قضايا ومشكلات حياتية.
- يستند البرنامج الحالى على مفهوم أساسى منبثق من افتراضات النظرية البنائية وهو"حيز النمو الممكن"(ZPD)،وهو المستوى الذى يمكن ان تصل اليه الطالبات بمساعدة الاخرين لها .

٢- **تحديد اسس بناء البرنامج** :

إستند بناء البرنامج على مجموعة من الاسس الفلسفية التى اشتقتها الباحثة من الاطار النظرى للبحث وهى :

- الاساس المعرفى : يعتمد الاساس المعرفى لهذا البرنامج فى ضوء توظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى التدريس للطالبات على فهم وانتاج المعرفة بطريقة ذاتية ،وتطبيقها من خلال مجموعة من الانشطة التى تقيس مستويات تفكير عليا ،بدلا من استهلاك المعرفة ،وذلك بهدف تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة للمستقبل لدى عينة من طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية .
- الاساس التكنولوجى : تمثل الاساس التكنولوجى فى تطبيق المحطات العلمية اعتمادا على الاساليب التكنولوجية كلما امكن فى تصميم مواد التعليم ،وتطبيق بعض الانشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج
- الاساس النفسى: يعتمد الاساس النفسى لهذ البرنامج فى ضوء توظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى التدريس للطالبات على مراعاة الفروق الفردية بينهن من خلال مراعاة التنوع فى الاساليب والوسائل والانشطة المختلفة بالمحطات العلمية المستخدمة فى دراسة موضوعات البرنامج ،مع التأكيد على النشاط الذاتى وتصميم مواد التعلم والانشطة التعليمية بروح خلاقة وبدافعية ومبادرة ذاتية .
- الاساس الحياتى والاجتماعى : يعتمد الاساس الحياتى والاجتماعى لهذ البرنامج فى ضوء توظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى التدريس للطالبات ، ربط المحتوى المقدم لهن بالظروف والمشكلات المجتمعية المحيطة بهن ،مع مراعاة حرية الطالبات فى تعلمها بما يتلائم وشخصيتها ومشكلاتها الحياتية .

٣- **تحديد عناصر البرنامج** :

تم إعداد البرنامج من خلال ما تم الاتفاق عليه التربويين حول مراحل اعداد البرامج التعليمية ،وتتمثل هذه المراحل فى (تحديد الاهداف–اختيار المحتوى وتنظيمه، تحديد الاستراتيجيات والاساليب المتبعة فى البرنامج ،اختيار الوسائل والانشطة التعليمية - تقويم البرنامج - ضبط البرنامج).

- **تحديد اهداف البرنامج** :

تتمثل الاهداف العامة للبرنامج فى النواتج التى من المتوقع الوصول اليها عقب انتهاء تدريس البرنامج والذى يعتمد على تطبيق استراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى تدريس المحتوى العلمى وقد صيغت الاهداف كالاتى :

- تنمية التفكير المستند إلى الحكمة: وهى المعرفة الذاتية (*Self- Knowledge*)، إدارة الانفعالات(*Emotional Management*)،الايثار(*Altruism*)، المشاركة الملهمة(*Inspirational Engagement*)، إصدار الحكم (*Judgment*)معرفة الحياة(*Life Knowledge*)،مهارات الحياة(*Life Skills*) ، الرغبة فى التعلم (*Willingness to Learn*) لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.
- تنمية بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل : وهى (الروح الخلاقة *Creative Spirit* ، المبادرة واتخاذ القرار*Initiative and decision making* ، التنبؤ *prediction* ، تحمل المسئولية والقدرة على الاتصال *responsibility and Ability to communicate* ،التحفيز *Motivation* ، لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

- **إختيار محتوى البرنامج** :

تم اختيار مقرر"علاقات اسرية" والذى يتم تدريسه لطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى بالفرقة الثالثة، وذلك نظرا لاهميه موضوعاته فى حياتهن،وتمس الاسرة بصفة عامة،وتمس الطابة بصفة خاصة .

- **تنظيم محتوى البرنامج** :

راعت الباحثة فى تنظيم المحتوى على التنظيم الهرمى من المعرفة الابسط الى الاكثر تعقيدا وبصورة تراكمية لانتظام الموضوعات.

جدول(١): المحتوى المعرفى لموضوعات البرنامج

م	الموضوع الرئيسى	الموضوع الفرعى
١	مفاهيم عامة عن الاسرة	تعريف الاسرة – خصائصها- وظائفها- اهميته -انواعها- معايير الاسرة الصحية
٢	حياة الاسرة (مرحلة الخطبة)	معايير اختيار شريك الحياة- نظريات الاختيار- مرحلة الخطبة – مفاهيم خاطئة عن الزواج والاسرة
٣	مرحلة الزواج	الزواج- اسبابه- اشكاله- مراحل الحياة الزوجية – انماط الزواج
٤	عوامل التوافق الزواجى	عوامل التوافق – التكيف الزواجى
٥	حقوق وواجبات الازواج والاباء والابناء	حقوق وواجبات الزوج- حقوق وواجبات الزوجة – حقوق وواجبات الاباء والابناء
٦	المشكلات الاسرية	تعريفها – انواعها – اسبابه – اساليب الوقاية منها
٧	تابع المشكلات الاسرية	سوء المعاملة – الطلاق
٨	اساليب الوقاية والعلاج من المشكلات الاسرية	أساليب الوقاية العلاج من المشكلات الاسرية – دور المؤسسات فى تحقيق ذلك

- **المعالجة التجريبية لمحتوى البرنامج التنموى (تجهيز المحتوى)**:

قامت الباحثة باتباع نموذج(التصميم التعليمى ADDIE) عند تنفيذ موضوعات المحتوى العلمى للمقرر وفق الخطوات الاتية : (التحليل – التصميم – التطوير –التطبيق - التقويم).

- **الخطوة الاولى** : **التحليل** Analys :

وتمثلت مراحلها فى الاتى:

- تحليل خصائص العينة المختارة للتطبيق : قامت الباحثة بتوضيح المشكلة التعليمية والاهداف التعليمية المرجوة وتحليل خصائص الطالبات عينة

البحث وهم طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية تخصصى(إقتصادمنزلى، وتربية فنية) وهم شباب المستقبل وامهات الغد .

- تحليل متطلبات بيئة التدريس: تم تحديد بيئة المتعلم من توفير المدرج مكان التطبيق متوفر كل البنى التحتية المطلوبة ، ومعمل الحاسب الالى .
- تحديد الهدف العام والمحتوى العلمى :تم تحديد الهدف العام من توظيف استراتيجية المحطات العلمية وهو تقديم مقرر"علاقات اسرية" للكشف عن أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ،والمهارات الموجهة نحو مستقبلهن، والجدول الاتى يوضح جلسات البرنامج التنموى وأهدافها .

جدول (٢): التوزيع الزمنى لجلسات البرنامج التنموى

الجلسات	الهدف من الجلسة
تمهيدية	التعارف بين المعلمة والطالبات المشاركين فى البرنامج ،وكذلك التعرف على الاسس العامة لتطبيق البرنامج ،وتطبيق ادوات البحث قبليا
الاولى	تطبيق الانشطة التعليمية لمحتوى المقرر للموضوع الاول وهو عن مفاهيم خاصة بالاسرة (مفهوم الاسرة- وظائف الاسرة – انواع الاسرة- معايير الاسرة الصحيحة).
الثانية والثالثة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة بدورة "حياة الاسرة (مرحلة الخطبة)" وهى (معايير اختيار الشريك- نظريات الاختيار الزواجى- العوامل المنبئة بنجاح الزواج – المفاهيم الخاطئة عن الزواج
الرابعة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة عن مراحل نمو الحياة الاسرية (تعريف الزواج- اسباب الزواج- انماط الزواج)
الخامسة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة بعوامل التوافق الزواجى (تعريف التوافق الزواجى- النظريات المفسرة للتوافق الزواجى)
السادسة والسابعة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة عن موضوع (حقوق وواجبات الزوج والزوجة والاباء والابناء) وهى تتمثل (حقوق الزوج على الزوجة- حقوق الزوجة على الزوج- حقوقو الزوجة على الزوج- حقوق الاباء على الابناء –حقوق الابناء على الاباء)
الثامنة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة بموضوع المشكلات الاسرية وهى تتمثل فى (صور المشكلات الاسرية – اسباب المشكلات الاسرية)
التاسعة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة تابع بعض (المشكلات الاسرية وتتمثل الانشطة فى (التفكك الاسرى- الطلاق)
العاشرة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة عن موضوع اسباب الوقاية والعلاج من المشكلات الاسرية وتتمثل فى (اساليب الوقاية والعلاج من المشكلات الاسرية – دور المؤسسات فى علاج المشكلات الاسرية والوقاية منها)
الختامية	نهاية البرنامج وتطبيق ادوات البحث بعديا

وأعدت الباحثة المحتوى باستخدام استراتيجية المحطات العلمية المدمجة حيث أعدت الباحثة عشرة خطط تدريسية وكذلك أوراق عمل الطالبات المجموعة التجريبية .

- **الخطوة الثانية** : **التصميم** Design :

وهى مرحلة تتضمن تحديد اهداف التعلم والتمارين والانشطة والمحتوى وتخطيط الدروس واختيار الوسائط والوسائل. وقد قامت الباحثة بتبنى خطوات استراتيجية المحطات العلمية وهى كالأتى:

- تجهيز الادوات والمواد اللازمة لكل محطة من المحطات المختلفة قبل بداية المحاضرة.
- عرض مقدمه شيقة عن الموضوع لتهيئة المتعلمين وجذب إنتباههم وبيان المطلوب من أوراق العمل .

- وضع أوراق العمل لكل محطة من المحطات العلمية المختلفة .
- تشكيل المجموعات ،وإعدادها من (٥) متعلمين ، وتوزيع الادوار داخل كل مجموعة .
- توزيع المجموعات على المحطات العلمية ،ووضع تعليمات واضحة لعدم تجاوز الوقت المحدد لكل محطة وهو خمس دقائق.
- بعد مرور خمس دقائق تطلب المعلمة من المجموعات التحرك الى المحطة التالية حسب إتجاه عقارب الساعة او عكسها حسب الاتفاق المعلم مع الطلاب.
- رجوع الطالبات إلى أماكنهن بعد الانتهاء من التجوال على كل المحطات .
- مناقشة المعلومات والنتائج التى تم التوصل اليها الطالبات داخل كل مجموعة والاجابة عن أى إستفسارات لهن.
- كتابة التقويم النهائى على السبورة وعلى الطالبات الاجابة عليها واعطاهن وقت (٥) دقائق ثم مناقشتهن فيها .

- **الخطوة الثالثة**: **التطوير** Development:

وهى مرحلة الانتاج الفعلى حيث قامت الباحثة بتصميم المحطات وتجهيزها للتنفيذ .ومحتوى كل موضوع من الموضوعات كالاتى:

- عنوان الموضوع .
- العناصر الاساسية بالموضوع .
- الاهداف الاجرائية (المعرفية – المهارية – الوجدانية) للموضوع .
- الوسائل التعليمية المستخدمة.
- خط سير الجلسة والانشطة التعليمية المتبعة .
- أساليب التقويم المختلفة .

- **الخطوة الرابعة** : **التطبيق** Application:

طبقت الباحثة التجربة على مجموعة البحث واتبعت الخطوات الاتية :

- تقسيم الطالبات لمجموعات (٥) طالبات بكل مجموعة .
- تسمية كل مجموعة باسم محدد .
- ترتب الطالبات داخل المجموعات كالاتى:
- مسجل: وتشمل المسؤوليات الخاصة به استكمال كافة أوراق العمل في حين يتم استكمال المجموعة باقي الأنشطة التعاونية، تلخيص لمجموعة القرارات أو النتائج التي تم التوصل إليها بتوافق الآراء.
- شخص المعلومات: وتشمل المسؤوليات الخاصة به: الحصول على أوراق العمل، الحصول على جميع الكتب أو الصور يسأل المعلم عن التوضيحات.
- شخص التموين :وتشمل المسؤوليات الخاصة به:الحصول على الأدوات والمواد للمجموعة، وعودة جميع اللوازم عند الانتهاء، الإبلاغ عن حوادث أو المواد الغير متوفرة للمعلم.
- نقيب: وتشمل المسئوليات الخاصة به: التأكد من الجميع على المهمة، يراقب مستوى الوقت وصوت أعضاء المجموعة، التأكد من أن عمل هذه الجماعة اكتمل، الإشراف على تنظيف محطات قبل الدورية إلى المحطة التالية.

- قائد المجموعة: وتشمل المسئوليات الخاصة به: قيادة المجموعة حتى تتم المهمة فى كل محطة.

• **الخطوة الخامسة: التقويم** Evaluation:

وقد تضمنت هذه المرحلة نوعين من التقويم التكوينى والنهائى للتعرف على أوجه القصور وكيفية معالجتها .

• **الانشطة التعليمية للبرنامج** :

:نظرا لتنوع وكثرة الانشطة التى تستخدم فى توظيف المحطات العلمية راعت الباحثة أثناء اختيار وتصميم الانشطة التعليمية عدة معايير :

- التعدد والتنوع فى إختيار الانشطة لجذب انتباه الطالبات وزيادة دافعية التعلم.
- طبيعة المحتوى المراد تعلمها .
- قدرات واستعدادات الطالبات على العمل والنشاط والانتاج .
- تقسيم الانشطة إلى اجراءات والتأكيد على التغذية الراجعة فى نهاية كل نشاط.
- توفير فرص ممارسة الاتصال والتواصل المختلفة بين الطالبات .
- إقتصار دور الباحثة على التنظيم والتوجيه والارشاد والتيسير والمحفز للعمل.
- اختارت الباحثة المحطات الاتية (الاستقصائية الاستكشافية - القرائية - الصورية - الالكترونية - متحف الشمع - محطات ال (نعم) وال (لا) - السمع – بصرية).

• **الوسائط التعليمية المستخدمة فى البرنامج التنموى**:

حددت الباحثة مجموعة من الوسائط التعلميمية التى يمكن ان تسهم فى تحقيق اهداف البرنامج التنموى وتقديم المحتوى العلمى بشكل شيق للطالبات وهى تتمثل فى (العروض التقديمية ،الصور والكروت ،الاوراق والاقلام ،الفيديوهات المسجلة) .

• **تقويم البرنامج** :

يعد التقويم عنصرا اساسيا فى عمليتى التعليم والتعلم ، وتكمن فاعلية التقويم فى هذا البرنامج بما يتضمنه من أهداف ومحتوى وانشطة مختلفة وهو يتمثل فى :

- التقويم القبلى: يتم فيه بتطبيق أدوات البحث قبليا وهى(مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة،إختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل)على عينة البحث.
- التقويم المرحلى:وهومستمر طوال تطبيق جلسات البرنامج،ويستفيد منه الطالبات فى امدادهن بتغذية راجعة التى من شأنها تحسن من ادائهن ومهاراتهن.
- التقويم النهائى: بعد تطبيق البرنامج للتأكد من تحقق الاهداف المرجوة منه ،كما يشمل تطبيق ادوات البحث بعديا على عينة البحث.

• **صدق البرنامج التنموى**:

تم عرض البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى صورته الأولية على عدد (١١) من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم

النفس التربوى بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية التفكير القائمعلى الحكمة، وبعض المهارات الموجهة نحوالمستقبل، ويوضح الجدول الآتي نسب إتفاق السادة المحكمين.

جدول (٣) نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة(ن=١١)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق ٪
١	وضوح أهداف البرنامج التنموى.	١١	صفر	١٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج التنموى ومحتواه.	١١	صفر	١٠٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج التنموى.	١٠	١	٩٠.٩١
٤	الترابط بين جلسات البرنامج التنموى.	١٠	١	٩٠.٩١
٥	كفاية المدة الزمنية المخططة للنموذج التدريسى.	١١	صفر	١٠٠
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج التنموى.	١٠	١	٩٠.٩١
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج التنموى.	٩	٢	٨١.٨٢
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج التنموى.	١١	صفر	١٠٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج التنموى.	١٠	١	٩٠.٩١
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج التنموى.	١٠	١	٩٠.٩١
	النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج التنموى		٪٩٣.٦٤	

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة بلغت (٩٣.٦٤٪) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج التنموى للتطبيق والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث.

- **الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج**:

بعد الانتهاء من ضبط البرنامج حددت الباحثة الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى(٢٠١٨ - ٢٠١٩) لتطبيق البرنامج ، وذلك لمدة "شهرين ونصف" للتطبيق العملى للبرنامج ، بواقع (١٠) أسابيع لجلسات البرنامج وأسبوعين (٢) لتطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا،وبذلك استغرق التطبيق الكلى (١٢) أسبوع ، ويوضح الجدول (٤) التوزيع الزمنى لجلسات البرنامج .

- **سابعا: أدوات البحث**

١- مقياس التفكير المستند إلى الحكمة.

- **الهدف من المقياس**:

هدف هذا المقياس إلى قياس أبعاد أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

- **وصف المقياس**:

تبنت الباحثة مقياس تطور الحكمة (Brown Model)،وتعرفه الباحثة بأنه هو قدرة الفرد على التبصر لذاته وللظروف المحيطة بحيث يستطيع التعامل بعقلانية مع المعرفة والاستفادة من الافكار والمعلومات فى إتخاذ القرار الصائب تجاه أى موقف يواجهه وفق معايير أخلاقية، وهو الدرجة الكلية التى تحصل

عليها الطالبة فى مقياس (بروان،٢٠٠٦)، والذى قام(أيوب ،٢٠١٢) بترجمته وتقنينه على البيئة العربية ،وهو يتكون من (٦٤) فقرة وكل فقرة لها (٥) بدائل وهى (اوافق بدرجة كبيرة جدا ، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق الى حدما ، لا اوافق بدرجة كبيرة جدا ،لا اوافق على الاطلاق) ،وهى موزعة على (٨) أبعاد وهى :

جدول (٤):التوزيع الزمنى لجلسات البرنامج التنموى

الجلسات	الهدف من الجلسة	تاريخ المقابلة	الاسابيع	المدة الزمنية
تمهيدية	التعارف بين المعلمة والطالبات المشاركين فى البرنامج ،وكذلك التعرف على الاسس العامة لتطبيق البرنامج ،وتطبيق ادوات البحث قبليا	الثلاثاء ٢٠ فبراير ٢٠١٨	اسبوع	ساعتين
الاولى	تطبيق الانشطة التعليمية لمحتوى المقرر للموضوع الاول وهو عن مفاهيم خاصة بالاسرة (مفهوم الاسرة- وظائف الاسرة – انواع الاسرة- معايير الاسرة الصحيحة).	الاحد ٢٥ فبراير ٢٠١٨	اسبوع	ساعتين
الثانية والثالثة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة بدورة "حياة الاسرة (مرحلة الخطبة)" وهى (معايير اختيار الشريك- نظريات الاختيار الزواجى- العوامل المنبئة بنجاح الزواج – المفاهيم الخاطئة عن الزواج	الاحد ٤،١١ مارس ٢٠١٨	اسبوعين	ساعتين
الرابعة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة عن مراحل نمو الحياة الاسرية (تعريف الزواج- اسباب الزواج- انماط الزواج)	الاحد١٨ مارس ٢٠١٨	اسبوع	ساعتين
الخامسة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة بعوامل التوافق الزواجى (تعريف التوافق الزواجى- النظريات المفسرة للتوافق الزواجى)	الاحد ٢٥ مارس ٢٠١٨	اسبوع	ساعتين
السادسة والسابعة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة عن موضوع (حقوق وواجبات الزوج والزوجة والاباء والابناء) وهى تتمثل (حقوق الزوج على الزوجة- حقوق الزوجة على الزوج- حقوقو الزوجة على الزوج- حقوق الاباء على الابناء – حقوق الابناء على الاباء)	الاحد١،٨ ابريل ٢٠١٨	اسبوعين	ساعتين
الثامنة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة بموضوع المشكلات الاسرية وهى تتمثل فى (صور المشكلات الاسرية – اسباب المشكلات الاسرية)	الاحد ١٥ ابريل ٢٠١٨	اسبوع	ساعتين
التاسعة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة تابع بعض (المشكلات الاسرية وتتمثل الانشطة فى (التفكك الاسرى- الطلاق)	الاحد ٢٢ ابريل ٢٠١٨	اسبوع	ساعتين
العاشرة	تطبيق الانشطة التعليمية الخاصة عن موضوع اسباب الوقاية والعلاج من المشكلات الاسرية وتتمثل فى (اساليب الوقاية والعلاج من المشكلات الاسرية – دور المؤسسات فى علاج المشكلات الاسرية والوقاية منها)	الاحد ٢٩ ابريل ٢٠١٨	اسبوع	ساعتين
الختامية	نهاية البرنامج وتطبيق ادوات البحث بعديا	٦ مايو ٢٠١٨	اسبوع	ساعتين

- معرفة الذات: القدرة على ادراك الشخص لاهتماماته الخاصة بشكل جيد ،وما هى مواطن القوة والضعف لديه والقيم التى يؤمن بها .
- إدارة الانفعالات: القدرة على المؤائمة فى كيفية مواجهة المواقف العصيبة والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية.
- الايثار:القدرة على التصرف بفعل اخلاقى،بهدف ان تعم الفائدة والخير على غيره من الاشخاص وليس عليه.
- المشاركة الملهمة: القدرة على فهم تصورات الاخرين ومشاعرهم والتعامل معهم بعدالة ونزاهة واحترام متبادل.

- اصدار الحكم: القدرة على إدراك الشخص ان هناك طرائق متنوعة لاتخاذ القرار ،وعليه ان يراعى وجهات النظر المتنوعة حول الماضى والواقع الحالى ويتسم بالادراك والبصيرة.
- معرفة الحياة: القدرة على فهم المعانى والاسئلة العميقة للحياة والوجود.
- المهارات الحياتية: القدرة على ادارة الادوار اليومية المتعددة والمسئوليات بشكل فاعل .
- الاستعداد للتعلم: القدرة على اهتمام الشخص المستمر بالتعلم والمعرفة عن العالة وتطور الحكمة من خلال التعلم من الحياة.

• **صدق المقياس**:

نقلا عن (علاء أيوب ،٢٠١٧: ٤٨٢)حيث ذكر أن الدراسات ومنها (brown& greene,2006) ،و (ال دحيم،٢٠١٦) ، تشير إلى أن المقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة،مما يدعو فى تطبيقه. حيث تم إستخدام "معامل بيرسون" لتظهر قيم معاملات إرتباط ل (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، وكذلك (لعلاقة درجة الفقرة بدرجة المكون الذى تنتمى اليه)،حيث جاءت جميعها دالة احصائية ،وذلك لانها اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٢٥٠، ٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨).

• **ثبات المقياس**:-

• **معامل ثبات ألفا كرونباخ**:- Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس أبعاد التفكير القائم على الحكمة ككل. ومن الجدول (٥) يتضح أن مفردات مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨٢٢).

• **حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق**:-Test Re-Test

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويوضح الجدول (٦) معاملات ثبات مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة بطريقة إعادة التطبيق. ويتضح من الجدول (٦) أن قيمة معامل ثبات مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ككل بطريقة إعادة التطبيق (٠,٨٦٥ ❖❖)ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة بطريقتى ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

• **تصحيح المقياس**:

تم تصحيح مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة وفقاً لتدريج ليكرت الخماسى، ويوضح الجدول(٧) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس أبعاد التفكير القائم على الحكمة.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ككل (ن=٤٦)

المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا
١	0.815	١٧	0.816	٣٣	0.808	٤٩	0.800
٢	0.808	١٨	0.819	٣٤	0.806	٥٠	0.810
٣	0.812	١٩	0.800	٣٥	0.803	٥١	0.802
٤	0.818	٢٠	0.818	٣٦	0.810	٥٢	0.813
٥	0.810	٢١	0.813	٣٧	0.815	٥٣	0.811
٦	0.810	٢٢	0.803	٣٨	0.800	٥٤	0.818
٧	0.804	٢٣	0.814	٣٩	0.817	٥٥	0.810
٨	0.800	٢٤	0.802	٤٠	0.814	٥٦	0.801
٩	0.808	٢٥	0.819	٤١	0.802	٥٧	0.807
١٠	0.805	٢٦	0.812	٤٢	0.814	٥٨	0.813
١١	0.801	٢٧	0.818	٤٣	0.802	٥٩	0.803
١٢	0.802	٢٨	0.821	٤٤	0.817	٦٠	0.811
١٣	0.808	٢٩	0.811	٤٥	0.802	٦١	0.804
١٤	0.808	٣٠	0.827	٤٦	0.819	٦٢	0.805
١٥	0.808	٣١	0.814	٤٧	0.818	٦٣	0.817
١٦	0.819	٣٢	0.813	٤٨	0.802	٦٤	0.818
معامل ثبات المقياس ككل							0.822

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة بطريقة إعادة التطبيق (ن=٤٦)

م	الأبعاد	معامل الارتباط (معامل الثبات)
١	معرفة الذات.	٠.٨١٦**
٢	ادارة الانفعالات.	٠.٨١٨**
٣	الايثار.	٠.٨٤١**
٤	المشاركة الملهمة.	٠.٨٣٦**
٥	اصدار الحكم.	٠.٨٢٥**
٦	معرفة الحياة.	٠.٨٣٨**
٧	المهارات الحياتية.	٠.٨٣٣**
٨	الاستعداد للتعلم.	٠.٨٢١**
معامل ثبات المقياس ككل		٠.٨٦٥**

جدول (٧) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة

المتغيرات	الإجابة				
	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
المفردة الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
النهائية العظمى للمقياس	٣٢٠				
النهائية الصغرى للمقياس	٦٤				

● **٢-اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل**. (إعداد/ الباحثة)

• **الهدف من الاختبار**:

هدف هذا الاختبار إلى قياس بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.

• **وصف الاختبار**:

لبناء هذا الاختبار إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل مثل دراسة (وفاء المطيرى،٢١٠٨)، ودراسة(الاء الفاو،٢٠١٨)، ودراسة (حاتم ابو العزم،٢٠١٨)، ودراسة(احمد صفى الدين،٢٠١٧)، ودراسة(محمد الدرابكة،٢٠١٧)، ودراسة(سحر عبد العليم،٢٠١٦)، ودراسة(هند عبد المجيد،٢٠١٧)، ودراسة ايمان عبد الوارث،٢٠١٦)،ودراسة(عماد حافظ،٢٠١٤) ، كما إطلعت الباحثة على الاختبارات والمقاييس التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس مهارات بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل. وتبنت الباحثة تعريف المهارات الموجهة نحو المستقبل بأنها هى مجموعة من المهارات التى تساهم فى إعداد كوادر تتميز بالمرونة وإمكانية التأقلم السريع مع جميع المتغيرات، وكذلك إعداد جيل قادر على التوصل للمعلومات الجديدة والنواتج المستحدثة وتحمل المسئولية والعمل الجماعى بدافعية ذاتية وتتضمن المهارات الاتية وهى:

- الروح الخلاقة: ويقصد بها تمكن الطالبة من توليد أكبر عدد ممكن من الافكار غير التقليدية عند الاستجابة لمثير معين .
- المبادرة واتخاذ القرار:يقصد بها تمكن الطالبة من ممارسة واقعية لفكرة تربوية باتخاذ قرار مناسب مستقبلا .
- التنبؤ بالافكار المستقبلية: يقصد بها تمكن الطالبة من الاستدلال بالمعلومات والتنبؤ بنواتج مستحدثة لما هو أبعد فى حدود الموضوع المقترح.
- تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة: يقصد بها تمكن الطالبة من بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس داخل العمل الجماعى.
- التحفيز: يقصد بها تمكن الطالبة من القيام بسلوك معين نتيجة مجموعة من الدوافع بقصد تحقيق هدف معين .

ويوضح الجدول (٨) عدد مفردات إختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.

جدول (٨) عدد مفردات إختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل

م	المهارات	أرقام الاسئلة	عدد المفردات
١	الروح الخلاقة.	١-٣	٣
٢	المبادرة واتخاذ القرار.	٤-٦	٣
٣	التنبؤ بالافكار المستقبلية.	٧-١٣	٧
٤	تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة.	١٤-١٧	٤
٥	التحفيز.	١٨-٢١	٤
	المجموع		٢١

• **صدق الاختبار**:

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاختبارفي صورته الأولية على عدد (١١) من أساتذة الإقتصاد المنزلي والمناهج وطرق التدريس وعلم إلنفس التربوي بالجامعات المصريةمصحوبا بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى (وضوح وملائمة صياغة مفردات الاختبار، تعليمات الاختبار، كفاية مفردات الاختبار، وضوح ومناسبة خيارات الإجابة، تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفرداتالاختبارمن حيث: مدي تمثيل مفردات الاختبارلقياس بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.(In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على مفردات إختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل بين (٨٨.٨٨ -١٠٠٪)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين على مفردات اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ككل (٩٤.٠٣٪). وتمتعت مفردات إختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل بقيم صدق محتوى (CVR) مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨٦٢) وهي نسبة صدق مقبولة.وقد إستفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل(تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحا،إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض) .

• **ب-الصدق العاملي**:

إعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الاختبار بالعوامل التي يتكون منها (صفوت فرج،١٩٩١، ص ١٧).

والمهمة الأساسية للتحليل العاملى هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملى نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات.(صلاح مراد،٢٠١١، ص ٤٨٣). ولحساب الصدق العاملى لاختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفا ريماكس Varimx Method. كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط

لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات إرتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملى. ولحساب الصدق العاملي لاختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل قامت الباحثة بحساب ما يلي:

- مصفوفة الارتباطات لأبعاد اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.
- الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.
- تشبعات أبعاد اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

بداية يوضح الجدول (٩) مصفوفة الارتباطات لأبعاد اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.

جدول (٩) مصفوفة الارتباطات لأبعاد اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل(ن=٤٦)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥
الروح الخلاقة.	—	—	—	—	—
المبادرة واتخاذ القرار.	0.621**	—	—	—	—
التنبؤ بالافكار المستقبلية.	0.590**	0.663**	—	—	—
تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة.	0.595**	0.631**	0.609**	—	—
التحفيز.	0.626**	0.621**	0.673**	0.617**	—

كما يوضح الجدول (١٠) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.

جدول (١٠) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل(ن=٤٦)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية			الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
	القيمة	نسبة التباين المفسر ٪	النسبة المئوية التجميعية	القيمة	نسبة التباين المفسر ٪	النسبة المئوية التجميعية
١	٢.٦٥٣	٦٤.١٠٩	٦٤.١٠٩	٢.٦٥٣	٦٤.١٠٩	٦٤.١٠٩
٢	٠.٨٤٢	١٦.٦٩١	٨٠.٨			
٣	٠.٧١٥	١١.٠٤٧	٩١.٨٤٧			
٤	٠.٥٥٦	٤.٦١٨	٩٦.٤٦٥			
٥	٠.٢٣٤	٣.٥٣٥	١٠٠			

وينص محك جتمان وكايزر Guttman-Kaiser criterion على أن الجذر الكامن الذى يُفسر التباين الكلى يجب أن تكون قيمته أكبر من الواحد الصحيح (Marques, J, 2007, P 339)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخري لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٦٤.١٠٩٪) من تباين أداء الطلاب فى اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل المهارات الموجهة نحو

المستقبل، حيث أن محاور الاختبار قد تشبعت به بصورة جوهرية. كما يُبين الجدول (١١) تشبعات أبعاد اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

جدول (١١) تشبعات أبعاد اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي (ن=٤٦)

الأبعاد	التشبع على العامل الوحيد
الروح الخلاقة.	0.467
المبادرة واتخاذ القرار.	0.480
التنبؤ بالافكار المستقبلية.	0.580
تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة.	0.508
التحفيز.	0.514

والتشبع المقبول والدال إحصائيا يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد إختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهى تشبعات دالة إحصائيا (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢). ومن خلال حساب صدق اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبلبطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملى يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **ثبات الاختبار:ويتم بطريقتين هما** :-
- **معامل ثبات ألفا كرونباخ**:- Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب ثبات إختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (١٢) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ككل.

جدول (١٢) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ككل (ن=٤٦)

المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا	المفردة	معامل ثبات ألفا
١	0.759	٨	0.769	١٥	0.769
٢	0.766	٩	0.766	١٦	0.761
٣	0.758	١٠	0.758	١٧	0.761
٤	0.776	١١	0.765	١٨	0.750
٥	0.768	١٢	0.758	١٩	0.751
٦	0.769	١٣	0.752	٢٠	0.763
٧	0.751	١٤	0.758	٢١	0.759
معامل ثبات الاختبار ككل				0.783	

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاختبار يؤثر سلبا عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاختبار(أحمد غنيم ونصر صبري،٢٠٠٠، ص ١٨٨). ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبليقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل وهي (٠.٧٨٣).

- **حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق**:-Test Re-Test

قامت الباحثة بحساب ثبات إختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقب لباستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويوضح الجدول (١٣) معاملات ثبات اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (١٣) معاملات ثبات اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل بطريقة إعادة التطبيق (ن=٤٦)

م	الأبعاد	معامل الارتباط (معامل الثبات)
١	الروح الخلاقة.	٠.٧٩٢**
٢	المبادرة واتخاذ القرار.	٠.٧٩٠**
٣	التنبؤ بالافكار المستقبلية.	٠.٨١١**
٤	تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة.	٠.٨٠٢**
٥	التحفيز.	٠.٨٠٤**
	معامل ثبات الاختبار ككل	٠.٨٤٢**

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ككل بطريقة إعادة التطبيق (٠,٨٤٢ ❖❖). ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات إختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل بطريقتى ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختباريتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **تقدير درجات الاختبار** :

لتقدير درجات الاختبار تم احتساب خمس درجات للاجابة على كل مفردة من مفردات كل مهارة ويوضح الجدول التالى:

جدول(١٤) يوضح عدد اسئلة اختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل والدرجة الكلية للاختبار

م	المهارة	عدد الاسئلة	الدرجة
١	الروح الخلاقة	٣	١٥
٢	المبادرة واتخاذ القرار	٣	١٥
٣	التنبؤ بالافكار المستقبلية	٧	٣٥
٤	تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة	٤	٢٠
٥	التحفيز.	٤	٢٠
	مجموع درجات الاختبار		١٠٥

- **زمن الاختبار**:

لحساب الزمن اللازم للإجابة على الاختبار اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية التى بلغ عددها (٤٦) طالبة بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

- تم حساب زمن كل طالبة فى الإجابة على الاختبار.
- تم ترتيب زمن الإجابة عن الاختبار من قبل الطلاب ترتيباً تصاعدياً.
- تم فصل زمن الإرباعى الأعلى (٢٧٪) من العينة الاستطلاعية كذلك زمن الإرباعى الأدنى (٢٧٪).
- تم حساب متوسط زمن الإجابة من قبل الطلاب فى الإرباعى الأعلى، والطلاب فى الإرباعى الأدنى.
- تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

ويوضح الجدول الآتي بيان بالزمن اللازم للإجابة على اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل.

جدول (١٥) بيان بالزمن اللازم للإجابة على اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل

المتغير	متوسط زمن الإرباعى الأعلى (ن=١٢)	متوسط زمن الإرباعى الأدنى (ن=١٢)	زمن الإجابة عن الاختبار
الزمن	٢٧.٠٨دقيقة	٣٤.٥٢ دقيقة	٣٠.٨ دقيقة

ويتضح من الجدول (١٥) أنٍ زمن الإجابة عن اختبار بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل هو (٣٠) دقيقة تقريبا.

- **التكافؤ لأدوات البحث**

أ- التكافؤ فى أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة:

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبيةٍ فى القياس القبلى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة. والنتائج يوضحها الجدول (١٦):

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص(ن=٥٠)

المتغيرات	تخصص الاقتصاد المنزلى (ن=٢٥)		تخصص التربية الفنية (ن=٢٥)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معرفة الذات.	7.84	2.01	8.20	2.00	.634	غير دالة
ادارة الانفعالات.	11.24	2.80	10.64	2.98	.733	غير دالة
الايثار.	20.96	5.09	21.64	5.15	.469	غير دالة
المشاركة الملهمة.	21.36	3.38	20.48	3.99	.842	غير دالة
اصدار الحكم.	12.96	4.13	12.52	3.86	.389	غير دالة
معرفة الحياة.	25.16	4.35	25.60	4.97	.333	غير دالة
المهارات الحياتية.	21.72	5.18	21.20	5.09	.358	غير دالة
الاستعداد للتعلم.	11.36	2.38	10.84	2.30	.785	غير دالة
المجموع الكلي لأبعاد التفكير القائم على الحكمة	132.60	7.41	131.12	11.53	.540	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياًعند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة (معرفة الذات - إدارة الانفعالات - الايثار - المشاركة الملهمة - اصدار الحكم - معرفة الحياة - المهارات الحياتية - الاستعداد للتعلم) ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص.

٢- التكافؤ فى بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل:

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبيةٍ فى القياس القبلىلبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة. والنتائج يوضحها الجدول (١٧):

جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص(ن=٥٠)

المتغيرات	تخصص الاقتصاد المنزلى (ن=٢٥)		تخصص التربية الفنية (ن=٢٥)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الروح الخلاقة.	8.24	2.39	7.60	2.45	.936	غير دالة
المبادرة واتخاذ القرار.	7.96	2.17	7.68	2.21	.452	غير دالة
التنبؤ بالافكار المستقبلية.	11.16	2.23	11.84	1.95	1.147	غير دالة
تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة.	8.72	3.29	8.04	3.34	.726	غير دالة
التحفيز.	9.04	3.25	8.48	2.93	.640	غير دالة
المجموع الكلي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل	45.12	6.06	43.64	7.15	.789	غير دالة

ويتضح من الجدول (١٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياًعند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل (الروح الخلاقة - المبادرة وإتخاذ القرار - التنبؤ بالافكار المستقبلية - تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة - التحفيز) ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص. ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى لـ (أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة - بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل) تبعاً لمتغير التخصص؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق فى القياس البعدي لـ(أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة - بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل) تبعاً لمتغير التخصص إن وجدت لأثر المتغير المستقل (البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة).

- **اجراءات التجريب الميدانى** :

أ- القياسات القبلية لادوات البحث :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج وجلسات محتوى مقرر "علاقات اسرية" باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة ،وأدوات القياس بدأت مرحلة تنفيذ التجربة كما يلى:

- عقد جلسة تهيدية مع الطالبات عينة البحث لتوضيح أهمية البرنامج القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية والية التطبيق لها.
- قامت الباحثة بتطبيق أدوات القياس للبحث قبليا على الطالبات لتقديم الاجابة عل إستفسارات من جانبهن.
- توجيه الطالبات لقراءة تعليمات الادوات قبل التطبيق بدقة.
- التأكيد عليهن ان تكون إجاباتهن إنعكاسا لما يقومون ويؤمنون به ،لأن الغرض من الأختبارات هو التعرف على ما لديهن من مهارات فعليه فى هذا الاتجاه.
- تصحيح الاجابات ورصدها وجدولتها إستعدادا لمعالجتها إحصائيا.

ب- التجربة الاساسية للبحث :

بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث قبليا ، بدأت الباحثة فى تنفيذ جلسات البرنامج ، وقد راعت أثناء تنفيذه الاتى :

- الإلتزام بتطبيق بتوظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة وفقا لخطواتها بالضبط والتبادل حول المحطات بحسب الاتفاق (مع عقارب الساعة ام عكس عقارب الساعة).
- التوعية للطالبات بأهمية الانشطة المقدمة لهن للمشاركة بها ،
- مراعاة التشويق والاثارة من خلال التنويع فى الانشطة والاساليب والوسائل فى تطبيق الجلسات .

- **وهناك بعض الملاحظات العامة أثناء التطبيق** :

- حرص الباحثة على الاستماع لمقترحات الطالبات وأرائهن وقت التنفيذ .
- استجابة الطالبات والتزامهن بحضور الجلسات .
- حرصت الباحثة على ترسيخ مبادئ الاستماع الجيد لزميلاتهن واحترام الاراء، وكسر الرتابة والملل الذى قد يصيب الطالبات .
- استخدمت الباحثة اساليب متنوعة للتحفيز واعطائهن بعض الجوائز الرمزية كمكافأة عن عملهن بدقة.
- فى نهاية كل محطة توزع الباحثة أوراق العمل وتجيب عليها الطالبات وتعلق وتثنى الباحثة على المجموعة المتفوقة.
- اثناء المرور على المجموعات لاحظت الباحثة روح العمل الجماعى داخل كل مجموعة والهدوء أثناء المناقشات .

ج- القياسات البعدية لادوات البحث:

بإنتهاء الباحثة من تنفيذ جلسات البرنامج ومتابعته، قامت بتطبيق أدوات البحث بعديا على العينة، ثم التصحيح ورصد الدرجات، وجدولتها تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء إختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. بداية إعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائى

للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها علىالأساليب الإحصائية الأتية :

- اختبار "ت" *t_Test* لمقارنة المتوسطات ويتضمن:
  - ✓ اختبار "ت" للعينات المستقلة *Independent-samples t-test* ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين.
  - ✓ اختبار "ت" للعينات المرتبطة *Paired-samplest-test* ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين *(Pallant, J, 2007, P232)*.
- حجم التأثير مربع إيتا *(η2)* للتعرف على حجم تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية الرقمية على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل فى ضوء إستشراف كفاءات القرن الحادى والعشرين لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري كوهين *Cohen (1988)* أن القيمة (٠.١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم تأثير متوسط، فى حين تعنى القيمة (٠.٥) حجم تأثير مرتفع.*(Corder, G; Foreman, D , 2009, p59)*

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها: -

- **اختبار صحة الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى".**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية الرقمية فى تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية. والنتائج يوضحها الجدول (١٨): ويتضح من الجدول (١٨) أنه توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة(معرفة الذات - ادارة الانفعالات - الايثار - المشاركة الملهمة - اصدار الحكم - معرفة الحياة - المهارات الحياتية - الاستعداد للتعلم) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى. كما يتضح من الجدول أن حجم تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى تنمية المجموع الكلى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة بلغ (٠.٩٦١)

جدول (١٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلي(ن=٥)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
معرفة الذات.	8.02	1.99	17.26	4.39	13.733	٠.٠١	٠.٧٩٤	مرتفع
ادارة الانفعالات.	10.94	2.88	21.24	6.02	12.298	٠.٠١	٠.٧٥٥	مرتفع
الايثار.	21.30	5.08	33.52	5.64	10.229	٠.٠١	٠.٦٨١	مرتفع
المشاركة الملهمة.	20.92	3.69	37.96	2.71	23.059	٠.٠١	٠.٩١٦	مرتفع
اصدارالحكم.	12.74	3.96	30.54	7.69	16.227	٠.٠١	٠.٨٤٣	مرتفع
معرفة الحياة.	25.38	4.62	41.54	2.97	21.221	٠.٠١	٠.٩٠٢	مرتفع
المهارات الحياتية.	21.46	5.09	40.70	4.11	22.655	٠.٠١	٠.٩١٣	مرتفع
الاستعداد للتعلم.	11.10	2.33	22.52	3.60	17.057	٠.٠١	٠.٨٥٦	مرتفع
المجموع الكلي لأبعاد التفكير القائم على الحكمة	131.86	9.65	245.28	24.50	34.766	٠.٠١	٠.٩٦١	مرتفع

وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى المجموع الكلى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة والتى ترجع للبرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة هى (٩٦.١٪). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (دعاء سعده،٢٠١٩)،(وفاء العنكبى،٢٠١٤)،ودراسة(ازدهار الصالحى،٢٠١٤)، ودراسة(حنان زكى ،٢٠١٣). وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى ان تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة قد ساهم فى :

- جعل الطالبات متعلمين نشطين يستخدمون كل قدراتهن فى الحصول على المعرفة ذاتيا، وليس إستهلاكها فقط ،ووفر لهن أثناء التجول فى المحطات فرص للتساؤل وللاطلاع بالوسائل التكنولوجية الحديثة اثناء التطبيق بالمحطة الالكترونية على ما يتضمنه المقرر من معلومات وافكار.
- فى تنوع الخبرات (العملية والنظرية) ومساعدة الطالبات التفكير بطرق نقدية واستقصائية إبداعية مختلفة وممارسة التفكير خارج الصندوق فى توليد واكتشاف المعلومات والافكار وإيجادالحلول المبدعة للمشكلات الصعبة والمعقدة ما جعل التعلم أبقى اثرا.
- إحداث تغيرات فى تفكيرهن ،من خلال اشراك الطالبات فى أنشطة وموضوعات التعلم تعاونيا،وممارسة مجموعة من العمليات العقلية والتدريب عليها قد شجعهن على تقدير قيمة التنوع في الأفكار .
- طبيعة ومحتوى مقرر العلاقات الاسرية ساعد على تنمية الروح التعاونية والعمل فى مجموعات ساعد على تقبل الرأى والرأى الاخر،كما ساهم فى تحقيق الايثار بينهن داخل المجموعة وبين المجموعات بعضها البعض .

• **اختبار صحة الفرض الثانى:" لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى تبعا لمتغير التخصص".**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبيةٍ فى القياس البعديلأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى تبعا لمتغير التخصص. والنتائج يوضحها الجدول (١٩):

جدول (١٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ومجموعها الكلى تبعا لمتغير التخصص(ن=٥٠)

المتغيرات	تخصص الاقتصاد المنزلى (ن=٢٥)		تخصص التربية الفنية (ن=٢٥)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معرفة الذات.	17.52	4.53	17.00	4.32	.415	غير دالة
ادارة الانفعالات.	20.68	6.54	21.80	5.52	.654	غير دالة
الايثار.	33.20	4.76	33.84	6.48	.398	غير دالة
المشاركة الملهمة.	37.52	2.47	38.40	2.92	1.152	غير دالة
اصدار الحكم.	30.28	7.86	30.80	7.15	.245	غير دالة
معرفة الحياة.	41.80	3.19	41.28	2.78	.615	غير دالة
المهارات الحياتية.	40.12	4.19	41.28	4.03	.999	غير دالة
الاستعداد للتعلم.	22.96	3.32	22.08	3.87	.862	غير دالة
المجموع الكلي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة	244.08	25.64	246.48	20.23	.367	غير دالة

ويتضح من الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياًعند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة (معرفة الذات - إدارة الانفعالات - الايثار - المشاركة الملهمة - اصدار الحكم - معرفة الحياة - المهارات الحياتية - الاستعداد للتعلم) ومجموعها الكلى تبعا لمتغير التخصص. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة(دعاءسعده،٢٠١٩)، (وفاء العنكبى،٢٠١٤)،ودراسة(ازدهار الصالحى،٢٠١٤)، ودراسة(حنان زكى ،٢٠١٣).

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية الى :أن البرنامج التنموى القائم على توظيف المحطات العلمية قد إهتم بتفعيل السمات والقدرات الشخصية للطالبات وليست الدراسة الاكاديمية ، ومن هنا يظهر أهميتها فى تنمية مهارات الاستقلال لتحمل المسئولية والثقة بالنفس أثناء الحصول على المعلومات ذاتيا ،كما ساهمت على تنمية المشاركة الملهمة والتى تتمثل فى التعامل بلطف والاهتمام بالاخرين والعمل بعدل ونزاهة ،وهذا ظهر جليا أثناء تطبيق المحطة الاستقصائية (نعم - لا) والمحطة الالكترونية فى التطبيق .

• **اختبار صحة الفرض الثالث:" لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى".**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثيرمربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير البرنامج التنموى لتوظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى تنمية بعض المهارات الموجهة نحو المستقبل لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية.والنتائج يوضحها الجدول (٢٠):

جدول (٢٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلي(ن=٥٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير ($\eta 2$)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الروح الخلاقة.	7.92	2.41	13.44	1.66	11.225	٠.٠١	٠.٧٢٠	مرتفع
المبادرة واتخاذ القرار.	7.82	2.17	13.28	1.82	11.893	٠.٠١	٠.٧٤٣	مرتفع
التنبؤ بالافكار المستقبلية.	11.50	2.10	30.32	4.45	24.974	٠.٠١	٠.٩٢٧	مرتفع
تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة.	8.38	3.29	17.62	3.42	17.787	٠.٠١	٠.٨٦٦	مرتفع
التحفيز.	8.76	3.07	17.54	3.39	18.975	٠.٠١	٠.٨٨٠	مرتفع
المجموع الكلي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل	44.38	7.21	92.20	12.94	25.699	٠.٠١	٠.٩٣١	مرتفع

يتضح من الجدول (٢٠) أنه توجد فروق دالة إحصائياًعند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل (الروح الخلاقة - المبادرة وإتخاذ القرار - التنبؤ بالافكار المستقبلية - تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة - التحفيز) ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى. كما يتضح من الجدول أن حجم تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى تنمية المجموع الكلى لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل بلغ (٠.٩٣١) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى المجموع الكلى لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل والتى ترجع للبرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة هى (٩٣.١٪).وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة(هندعبد المجيد٢٠١٧، سلوى عمارة٢٠١٥،سماح إبراهيم ٢٠١٤). وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج التنموى القائم على المحطات العلمية قد ساهم فى:

- تحقيق التعاون بين الطالبات مما أدى إلى التخطيط بشكل عام ، والتخطيط للمستقبل بشكل خاص ،وكذلك التنافس الذى ساعد بدوره فى تحقيق الجودة والاتقان.

◄◄ عرض القضايا والمشكلات داخل البرنامج جعلت الطالبات يستمتعون بمقرر العلاقات الاسرية، وتحفيزهم للتفكير المستقبلى.

• **اختبار صحة الفرض الرابع**:-

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعديلبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص. والنتائج يوضحها الجدول الآتي: -

جدول (٢١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلابالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص(ن=٥٠)

المتغيرات	تخصص الاقتصاد المنزلى (ن=٢٥)		تخصص التربية الفنية (ن=٢٥)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الروح الخلاقة.	13.12	1.72	13.76	1.56	1.379	غير دالة
المبادرة واتخاذ القرار.	13.76	1.33	12.80	2.12	1.916	غير دالة
التنبؤ بالافكار المستقبلية.	30.04	4.61	30.60	4.36	.441	غير دالة
تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة.	17.20	3.73	18.04	3.09	.867	غير دالة
التحفيز.	17.12	3.69	17.96	3.08	.874	غير دالة
المجموع الكلي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل	91.24	11.70	93.16	11.59	.583	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياًعند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل (الروح الخلاقة - المبادرة وإتخاذ القرار - التنبؤ بالافكار المستقبلية - تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة - التحفيز) ومجموعها الكلى تبعاً لمتغير التخصص.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى أن البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية قد إهتم بتفعيل السمات والقدرات الشخصية للطالبات وليست الدراسة الاكاديمية ومن هنا يظهر أهميتها فى تنمية مهارات الروح الخلاقة الابداعية،والمبادرة والقدرة على اتخاذ القرار الصائب مع إحترام اراء الاخرين، وكذلك التنبؤ بالافكار المستقبلية وتحمل مسئولية تطبيقها بكل ثقة ،وكذلك العمل ضمن جماعة وتشجيع الروح التعاونية بين المجموعات،كما ساهمت على تنمية المشاركة الملهمة والتى تتمثل فى التعامل بلطف والاهتمام بالاخرين والعمل بعدل ونزاهة وبدافعية ذاتية ،وهذا ظهر جليا أثناء تطبيق المحطات السمعية البصرية، المحطة الالكترونية (لا)، الاستقصائية (نعم -لا) أثناء التطبيق.

- **المناقشة العامة لنتائج البحث**
- **اولا: تأثير البرنامج التنموى على التفكير المستند الى الحكمة** :

لقد إتضح أن حجم تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى تنمية المجموع الكلى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة بلغ (٠.٩٦١) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى المجموع الكلى لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة والتى ترجع للبرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة هى (٩٦.١٪)، كما لا توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة (معرفة الذات. إدارة الانفعالات. الايثار. المشاركة الملهمة. اصدار الحكم ٍ معرفة الحياة . المهارات الحياتية . الاستعداد للتعلم) ومجموعها الكلى تبعا لمتغير التخصص وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (دعاء سعده،٢٠١٩)،(وفاء العنكبى،٢٠١٤)،ودراسة(ازدهار الصالحى،٢٠١٤)، ودراسة(حنان زكى ،٢٠١٣). وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى ان تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف استراتيجية المحطات العلمية المدمجة قد ساهم فى جعل الطالبات متعلمين نشطين يستخدمون كل قدراتهن فى الحصول على المعرفة ذاتيا، وليس إستهلاكها فقط ،ووفر لهن أثناء التجول فى المحطات فرص للتساؤل وللاطلاع بالوسائل التكنولوجية الحديثة اثناء التطبيق بالمحطة الالكترونية على ما يتضمنه المقرر من معلومات وافكار. كما ساهم فى تنوع الخبرات (العملية والنظرية) ومساعدة الطالبات التفكير بطرق نقدية واستقصائية إبداعية مختلفة وممارسة التفكير خارج الصندوق فى توليد واكتشاف المعلومات والافكار وإيجادالحلول المبدعة للمشكلات الصعبة والمعقدة ما جعل التعلم أبقى اثرا. وقد ساهم فى إحداث تغيرات فى تفكيرهن ،من خلال اشراك الطالبات فى أنشطة وموضوعات التعلم تعاونيا،وممارسة مجموعة من العمليات العقلية والتدريب عليها قد شجعهن على تقدير قيمة التنوع في الأفكار .كما أن طبيعة ومحتوى مقرر العلاقات الاسرية ساعد على تنمية الروح التعاونية والعمل فى مجموعات ساعد على تقبل الرأى والرأى الاخر،كما ساهم فى تحقيق الايثار بينهن داخل المجموعة وبين المجموعات بعضها البعض . حيث أن البرنامج التنموى قد إهتم بتفعيل السمات والقدرات الشخصية للطالبات وليست الدراسة الاكاديمية ، ومن هنا يظهر أهميتها فى تنمية مهارات الاستقلال لتحمل المسئولية والثقة بالنفس أثناء الحصول على المعلومات ذاتيا ،كما ساهمت على تنمية المشاركة الملهمة والتى تتمثل فى التعامل بلطف والاهتمام بالاخرين والعمل بعدل ونزاهة ،وهذا ظهر جليا أثناء تطبيق المحطة الاستقصائية (نعم – لا) والمحطة الالكترونية فى التطبيق .

- **ثانيا: تأثير البرنامج التنموى على المهارات الموجهه نحو المستقبل** :

لقد اتضح أن حجم تأثير البرنامج التنموى القائم على توظيف إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة فى تنمية المجموع الكلى لبعض المهارات الموجهة نحو

المستقبل بلغ (٠.٩٣١) وهو حجم تأثير مرتفع، أى أن نسبة التباين فى المجموع الكلى(٩٣.١٪) لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل ،كما لا توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل (الروح الخلاقة - المبادرة وإتخاذ القرار - التنبؤ بالافكار المستقبلية - تحمل المسئولية والعمل ضمن جماعة - التحفيز) ومجموعها الكلى تبعا لمتغير التخصص.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (هندعبد المجيد٢٠١٧، سلوى عمارة٢٠١٥،سماح إبراهيم ٢٠١٤) .وترجع الباحثة هذه النتيجة الى وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج التنموى القائم على المحطات العلمية قد ساهم فى تحقيق التعاون بين الطالبات مما أدى إلى التخطيط بشكل عام ، والتخطيط للمستقبل بشكل خاص ،وكذلك التنافس الذى ساعد بدوره فى تحقيق الجودة والاتقان.كما أن البرنامج عرض القضايا والمشكلات داخل البرنامج جعلت الطالبات يستمتعون بمقرر العلاقات الاسرية، وتحفيزهم للتفكير المستقبلى، كما ان البرنامج قد إهتم بتفعيل السمات والقدرات الشخصية للطالبات وليست الدراسة الاكاديمية ومن هنا يظهر أهميتها فى تنمية مهارات الروح الخلاقة الابداعية،والمبادرة والقدرة على اتخاذ القرار الصائب مع إحترام اراء الاخرين، وكذلك التنبؤ بالافكار المستقبلية وتحمل مسئولية تطبيقها بكل ثقة ،وكذلك العمل ضمن جماعة وتشجيع الروح التعاونية بين المجموعات،كما ساهمت على تنمية المشاركة الملهمة والتى تتمثل فى التعامل بلطف والاهتمام بالاخرين والعمل بعدل ونزاهة وبدافعية ذاتية ،وهذا ظهر جليا أثناء تطبيق المحطات السمعية البصرية، المحطة الالكترونية (لا)، الاستقصائية (نعم -لا) أثناء التطبيق.

- **التوصيات والبحوث المقترحة** :
- **أولا: التوصيات** :

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالى ،والتى أظهرت وجود تأثير إيجابى وكبير للبرنامج التنموى القائم على إستراتيجية المحطات العلمية المدمجة لتنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ،وبعض المهارات الموجهة للمستقبل توصى للباحثة :

- إستخدام طرق واستراتيجيات تعليمية تدعم Yكتساب الطالبات لابعاد التفكير المستند إلى الحكمة وكذلك المهارات المستقبلية .
- طرح رؤى جديدة لاعداد برامج تدريبية تساهم فى تنمية Hبعاد التفكير المستند إلى الحكمة وكذلك المهارات المستقبلية لمراحل دراسية مختلفة فى التعليم الجامعى والتعليم قبل الجامعى .
- تبنى الجامعة للبرنامج المقترح لتنمية ثقافة المهارات المستقبلية وربطها بسوق العمل وتحويلها لواقع عملى فى البرامج الاكاديمية وغير الاكاديمية بالجامعة .
- إعادة النظر فى برامج اعداد المعلمين،بحيث تكسب المعلمين بمستوى عال من المهارات المستقبلية ،وأبعاد التفكير القائم على الحكمة فى حياتهم العلمية والعملية.

- نشر ثقافة الوعى بأهمية تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة للطلاب وكل الافراد بكافة المؤسسات المختلفة بالدولة .
- ضرورة تضمين أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة فى المراحل التعليمية المختلفة وذلك لجعل المتعلم ذونظرة مستقبلية واع بمشكلاته مستعد ومبادر فى مواجهتها .
- الاهتمام بيئية الطلاب وجعلها مشوقة ومحفزة له على ما تعلمه وإنجازه بطريقة مثالية.

• **ثانيا : البحوث المقترحة**

- إعداد برنامج إثرائى قائم على إستراتيجة المحطات العلمية لتنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، والمهارات الموجهه نحو المستقبل لدى الطلاب الموهوبين .
- تاثير البرنامج التنموى القائم على إستراتيجية المحطات العلمية فى تنمية المهارات المستقبلية لدى الطلاب الذكور بكلية التربية النوعية .
- إجراء دراسة مقارنة لخصائص ابعاد التفكير المستند إلى الحكمة، والمهارات الموجهه نحو المستقبل بين الطلاب (الذكور والاناث) .
- بناء مقررات الالكترونية فى مقررات الاقتصاد المنزلى وأثرها على تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة، والمهارات الموجهه نحو المستقبل لدى طلاب الفرقة الثانية .
- فاعلية أنشطة الإلكترونية الحرة فى تنمية المهارات المستقبلية للطلاب الموهوبين فى الجامعة .

• **المراجع**:

- إبراهيم ،عماد حسين (٢٠٠٩). اثر التفاعل بين اساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى، **رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية** ،جامعة حلوان.
- أبو العزم، حاتم عزمى (٢٠١٨).إستخدام مدونة تعليمية لوحدة اثرائية فى مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والذكاءالبصرى-المكانى لدى طلاب المرحلة الثانوية،**رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية ،جامعة طنطا.
- أبو ديه ،عدنان احمد (٢٠١١).**أساليب تدريس الاجتماعيات** ،الاردن،عمان، دار أسامة للنشر
- أبو صفية، لينا على (٢٠١٠).فاعلية برنامج تدريبى مستند الى حل المشكلات فى تنمية التفكير المستقبلى؛لدى عينة من طالبات الصف العاشر فى الزرقاء،**رسالة دكتوراه غير منشورة**،كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية.
- بشير، سعد زغلول (٢٠٠٣). **دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)**.العراق، بغداد: منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- التويجى ،احمد عبد السلام (٢٠١٨) . تدريس الفيزياء العملية باستراتيجية المحطات العلمية وأثره فى تنمية عمليات العلم التكاملية لدى طلبة المستوى الاول بكلية المجتمع م/ عدن، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية** ،العدد (٣) يوليو.
- امبوسعيدى،عبد الله بن خميس،البلوشى،سليمان بن محمد(٢٠٠٩).**طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**،ط١، دار المسيرة:عمان .

- امبوسعيدى،عبد الله بن خميس،البلوشى،سليمان بن محمد(٢٠١١).**طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**،ط٢، دار المسيرة:عمان .
- امبوسعيدى،عبد الله بن خميس،البلوشى،سليمان بن محمد(٢٠١٨).**طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**،ط٤، دار المسيرة:عمان .
- ال دحيم،عبد الرحمن ظافر فهد(٢٠١٦).التفكير القائم على الحكمة كمتنبىء بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين فى المرحلة الثانوية ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،قسم التربية الخاصة،جامعة الملك فيصل.
- ايوب ،علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٢).اثر برنامج تدريبى لتنمية التفكير القائم على الحكمة فى تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة ،**مجلة عجمان للدراسات والبحوث**،المجلد الرابع عشر،العدد الاول .
- ايوب،علاء الدين عبد الحميد وابراهيم،اسامه محمد عبد المجيد(٢٠١٣).تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربى" دراسة عبر ثقافية" ،**المؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية**.مجلد ٢٣،العدد ٧٩،ص:٢١٠-٢٥٤.
- ايوب،علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٥). **الحكمة: الوجه المكمل لمخرجات التعلم الجامعي**، أكاديميا،٢٥ مارس ٢٠١٥على الموقع https://acakuw.com
- جابر،عبد الحميد (٢٠٠٨) .**أطر التفكير ونظرياته**،عمان، دار المسيرة للنشروالتوزيع .
- جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥).**العمليات الذهنية ومهارات التفكير**، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.
- حبوش،سارة محمود(٢٠١٧).أثر إستراتيجية المحطات التعليمية فى تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار فى التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الاساسى ،**رسالة ماجستيرغير منشورة** ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية بغزة .
- حسن،وردة يحيى(٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية فى حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). **طرائق التدريس واستراتيجياته**، ط٢ ،دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة.
- الدرابكة،محمد مفضى الخلف (٢٠١٧). مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين- دراسة مقارنة،**مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية**،المجلد الثامن،ع (٢٣) ، السعودية.
- ذكى،حنان مصطفى (٢٠١٣) . اثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية فى تدريس العلوم على التحصيل المعرفى وتنمية عمليات العلم والتفكير الابداعى والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، **مجلة التربية النوعية**، بسوهاج، ج (١٦)،ع(٦) ،ص ص ٥٣-١٢٢.
- ربيع ،أسامة(٢٠٠٧). **التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS**. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
- زيتون،كمال محمود (٢٠٠٢) .**تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية** ،ط١ ،عالم الكتب : القاهرة،مصر .
- زيتون،عايش محمود (٢٠٠١). **أساليب تدريس العلوم**، ط١، دار الشروق، مصر.
- زيادة، مصطفى عبد القادر(٢٠٠٨).**المعلم وتنمية مهارات التفكير**،المملكة العربية السعودية،مكتبة الرشد .
- الزيناتى، فداء محمود (٢٠١٤) .اثر استراتيجية المحطات العلمية فى تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملى فى العلوم لدى طالبات الصف التاسع الاساسى فى قطاع غزة،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية،غزة فلسطين .
- سعده، دعاء محمد على(٢٠١٩). أثر إستخدام إستراتيجية المحطات العلمية فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة الازهر .

- السعدى، سعيد (٢٠٠٨) .فعالية استخدام بعض الانشطة الاثرائية قائمة على اساليب استشراف المستقبل فى تدريس مادة التاريخ بالتعليمي العام فى سلطنة عمان فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلاب ،**رسالة دكتوراه غير منشورة** ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
- شحاته ،حسن (٢٠١٥). **استراتيجيات حديثة فى تعليم اللغة العربية وتعلمها**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- الشريدة ، محمد خليفة ناصر (٢٠١٥).مستوى التفكير ما وراء المعرفى والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما .**المجلة الاردنية فى العلوم التربوية**،المجلد١١ ،العدد ٤،ص٤٠٣-٤١٥.
- الشمرى، ثانى حسين (٢٠١١). أثر إستراتيجتى المحطات العلمية ،ومخطط البيت الدارى فى تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلال معاهد إعداد المعلمين (**رسالة دكتوراه**)،كلية التربية ابن الهيثم ،جامعة بغداد .
- صفى الدين، احمد سيد (٢٠١٧) . فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئى لتنمية الوعى بالامن القومى وبعض مهارات التفكير المستقبلى من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،**رسالة دكتوراه غير منشورة**،كلية التربية، جامعة بنى سويف .
- الصالحى،إزدهار اديب الصالحى (٢٠١٤) . أثر استراتيجية معالجة المعلومات والمحطات العلمية فى تحصيل مادة الجغرافيا وانتقال اثر تعلمها لدى طالبات الصف الخامس الادبى ،**رسالة دكتوراه غير منشورة** ،كلية التربية، جامعة بغداد .
- عبد العليم، سحر فتحى (٢٠١٦).فاعلية استخدام برنامج قائم على التعليم الالكترونى فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والمفاهيم الجغرافيا المرتبطة بها لدى طلاب المرحلة الثانوية،**رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .
- عبد الوارث، ايمان محمد(٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، السعودية ،العدد (٧٥) .
- عبد المجيد،هند احمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والدافعية للانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمى فى التربية**،العدد الثامن عشر .
- عبيدات، ذوقان و أبوسميد، سهيلة (٢٠٠٩م).إستراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين. ط٢، عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- عريفج ،سامى سلطى،سليمان نايف احمد (٢٠١٠).**طرائق تدريس الرياضيات والعلوم**،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط١،عمان .
- عمر،عاصم محمد(٢٠١٨) . فاعلية تدريس مقرر الاحياء باستخدام استراتيجية محطات التعلم فى تنمية اليقظة الذهنية والاستيعاب المفاهيمى لدى طلاب الصف الاول الثانوى،**مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس،ج(١٢) ،ع (٢)،ص ص ٢٢٦-٢٤٥.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبيدى ،عفراء خليل ابراهيم (٢٠١٥). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد ،**المجلة العربية لتطوير الموهبة**،المجلد السادس، العدد ١٠.
- غنيم،أحمد الرفاعي، وصبرى،نصر محمود(٢٠٠٠). **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)**. القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

- فرج، صفوت أحمد (١٩٩١). **التحليل العاملي في العلوم السلوكية.** ط (٢)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فياض،ساهر ماجد(٢٠١٥). أثر توظيف استراتيجتى المحطات العلمية والخرائط الذهنية فى تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصرىفى مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الاساسى بغزة، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية بغزة.
- الفاو،ألاء احمد (٢٠١٨). فاعلية وحدة مقترحة فى تطبيقات التكنولوجيا الحيوية فى مادة الاحياء باستخدام النمذجة الالكترونية على التحصيل المعرفى وتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب الصف الاول الثانوى ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- الفقى،عبد اللاه إبراهيم (٢٠١١) . **التعلم المدمج** .عمان : دار الثقافة.
- الكبيسى،عبد الواحد حميد (٢٠٠٨).**طرق تدريس الرياضيات** ،مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .
- اللهيبي،عبد الرازق عيادة(٢٠١٥).أثر استخدام المحطات العلمية في تحصيل طالب الصف الثاني المتوسط واتجاههم نحو مادة الفيزياء،**مجلة الفتح**، بجامعة ديالى(٦٥) .
- ليوجيان،واخرون(٢٠١٨). التعليم من أجل المستقبل : التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادى والعشرين،مؤتمر القمة العالمى للابتكار فى التعليم ،مؤسسة قطر
- مراد، صلاح (٢٠١١). **الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- المدهون، نسرين (٢٠٠٩). إدارة المعارف وتسيير الكفاءات :توجه جديد فى ادارة الموارد البشرية ومدخل استراتيجى لبناء ميزة تنافسية مستدامة للمنظمة الاقتصادية، **(رسالة ماجستيرغير منشورة**)،جامعة الجزائر.
- المطيرى، وفاء بنت سلطان (٢٠١٨) .تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الاول الانوى فى ضوء مهارات التفكير المستقبلى،**مجلة رسالة التربية وعلم النفس**،العدد ٦١، الرياض،السعودية.
- ناصر الدين، يعقوب عادل (٢٠١٣).مفهوم الحكمة وأبعادها شرعا ووضعا (بحث نظرى) من منشورات **جامعة الشرق الاوسط،المملكة الاردنية**،عمان.
- نمور، نوال (٢٠١٢). أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي: دراسة حالة ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة.
- الانصارى، سامية (٢٠٠٦).**علم النفس التربوى.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

• ثانيا: المراجع الاجنبية :

- Alister Jones & Cathy Buntting & Rose Hipkins & Anne Mckim &Lindsey Conner & Kathy Saunders (2012). Developing Students, Futures Thinking in Science Education, Res. Sci. Educ, 42: 687-708.
- Baltes, P.B,& Smith, J.(2008). The fascination of wisdom: Its nature, ontogeny, and function, perspectives on psychological science, 3,56-64 .
- Balts ,P .& Staudingr,U. M. (1992). Wisdom and Successful aging In T. Sonderegger (Ed.), Nebraska symposium on motivation (Vol. 39, pp.123-167). Lincoin NE: Universtity of Nebraska Press.
- Bassett, Caroline (2010).Practical wisdom: Achallenge to conventional ideas of wisdom ", www.wisdominst.org.

- Corder, G; Foreman, D. (2009). **Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach**. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
- Field, A. (2009). **Discovering Statistics Using SPSS**, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd.
- Holiday, S.,Michael, J., Chandler ,(1986). Wisdom : Explorations in Adult Competence Basel, Switzerland: S,Karger AG.
- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. **National Forum of Teacher Education Journal**, (19) 3, PP1-6.
- Jones, D. J,(2007). The Station approach : how to teach with limited resources , national science teachers Association, pp. 16-21,.from: www.nsta.org
- Karsli, F. &Calik, M. (2012). Can freshman science student teachers' alternative conceptions of 'Electrochemical Cells' be fully diminished? Asian Journal of Chemistry, 23 (12), 485-491.
- Kitchner, k, Brennr, H. (1990). Wisdom and reflective judgment: Knowing in face of uncrtanty .In : Sternberg R J, editor Wisdom :Its nature , origins, and dvlopment , Cambridge Univrsity Press; New York.
- Luc Boyer, Noel equalize,(2000). Organisation Theorie et, application Paris: 2eme edition,p33
- Marques, J. (2007). **Applied Statistics Using SPSS, Statistica,Matlab and R**, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
- Ocak, G. (2010). The effect of learing stations on the level of academic success and retention of elementary school students" The New educational review, 21(2),pp.146-157.
- Pallant, J. (2007). **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**, third edition, England: McGraw-Hill Education
- Staudinger.(2011). Psychological wisdom reseaech: commonalities and differences in a growing field .Annual review of Psychology,62, 215-241.
- Sternberg, R. J., (2001). Why should school teach for wisdom : the balance theory of wisdom in Educational settings. **Educational Psychologist, 36**(4),227-245.
- Sternberg, R.J., Jarvin,L.& Grigorenko,E.L..(2009).Teaching for wisdom, intelligence, creative and success. Thoussand Oaks, CA:Corwin.

- Sternberg, R.J. (2007).Wisdom Intellignce, and creativity Synthesized. New York: Cambridge University Press.
- Takahashi, M. (2004). Toward a Culturally inclusive understanding of wisdom: Historical rootsin the east and west International Journal of Aging &Human Dvelopment, 51(3), 217.
- Webster, J. D.(2007).Masuring the character strength of wisdom .International Journal of Aging & Human Development,65(2),163-183.
- Yang, S. (2001). Conceptions of wisdom among Taiwanese chinse journal of Cross-Cultural psychology, 32(6),662-680.

****